

المبسطة العربية الترجمة

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

Copyright and Permission to Copy

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

سَكَابُ نَحْمِيَا

صَلَاةُ نَحْمِيَا

١ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ نَحْمِيَا بْنُ حَكَلِيَا: فِي شَهْرِ كَسَلُو مِنْ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا، * كُنْتُ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ. ٢ بَعْدَ حَنَانِي، وَهُوَ أَحَدُ إِخْوَتِي، مَعَ بَعْضِ رِجَالِ آخَرِينَ مِنْ يَهُودَا. فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْعَائِلَاتِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ الْأَسْرِ. وَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْقُدْسِ أَيْضًا.

٣ فَأَجَابُونِي: «إِنَّ الَّذِينَ فِي أَرْضِ يَهُودَا مِنَ النَّاجِينَ مِنَ الْأَسْرِ فِي حَالَةٍ مِنَ الضِّيقِ وَالْعَارِ الْعَظِيمِينَ، حَيْثُ سُورَ الْقُدْسُ مَهْدَمًا، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ!»
٤ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ، جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ لِإِلَهِ السَّمَاءِ. ٥ وَقُلْتُ:

«يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، يَا اللَّهُ الْمَهِيبُ الَّذِي يُحَافِظُ عَلَيَّ عَهْدَ مَحَبَّتِهِ وَإِخْلَاصِهِ مَعَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيُطِيعُونَ وَصَايَاهُ، ٦ افْتَحْ أُذُنَيْكَ وَعَيْنَيْكَ لِكَيْ تَسْمَعَ صَلَاتِي أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي يُصَلِّيُ أَمَامَكَ لَيْلَ نَهَارٍ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَاهُمْ ضِدَّكَ. أَعْتَرِفُ أَنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٧ وَقَدْ أَسَأْنَا إِلَيْكَ كَثِيرًا، وَلَمْ نَطْعُ وَصَايَاكَ وَفَرَائِضَكَ وَشَرَائِعَكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِعَبْدِكَ مُوسَى.

٨ «تَذَكَّرْ أَمْرَكَ لِعَبْدِكَ مُوسَى حِينَ قُلْتُ: «إِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فَسَأَشْتَكِمُ بَيْنَ الْأُمَمِ.

٩ أَمَا إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيَّ، وَحَرِصْتُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِوَصَايَايَ، حِينَئِذٍ، حَتَّى لَوْ كَانَ الْمَشْتُونَ

* ١:١ شهر كسلو... ارتخشستا أي نحو شهر كانون أول - ديسمبر، ٤٤٤ قبل الميلاد.

مُنْكَرٌ فِي آخِرِ الدُّنْيَا، فَسَأَلْتُهُمْ مِنْ هُنَاكَ، وَسَأَحْضِرُهُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ أَنْ يُعْبَدَ فِيهِ اسْمِي. ١٠ إِنَّهُمْ عَيْبِدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي حَرَرْتَهُمْ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الْقَوِيَّةِ! ١١ يَا رَبِّ، لَتَنْتَبِهَ أُذُنَاكَ إِلَى صَلَاتِي أَنَا عَبْدُكَ، وَلِصَلَاةِ جَمِيعِ عَيْبِدِكَ الَّذِينَ يَجِدُونَ لَذَّةً فِي إِكْرَامِكَ وَإِجْلَالِ اسْمِكَ. فَوْقَ الْيَوْمِ عَبْدُكَ، لَعَلِّي أَحْظَى بِرِضَى الْمَلِكِ.»

فَقَدْ كُنْتُ حِينَئِذٍ مَسْؤُولًا عَنْ تَقْدِيمِ الْخَمْرِ لِلْمَلِكِ.

الْمَلِكُ يُرْسِلُ نَحْيًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٢ ١ وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحَشَسْتَا، عِنْدَمَا كَانَتْ الْخَمْرُ مَوْضُوعَةً أَمَامَهُ، أَخَذَتْ الْخَمْرَ وَأَعْطَيْتَهَا لِلْمَلِكِ. ٢ وَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَبْدُو حَزِينًا فِي حَضْرَتِهِ. فَسَأَلَنِي الْمَلِكُ: «لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينٌ؟ الْعَلَّكَ مَرِيضٌ؟ لَا، بَلْ إِنْ قَلْبِكَ هُوَ الْحَزِينُ.» نَفِثْتُ كَثِيرًا، ٣ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. كَيْفَ لَا أَكُونُ حَزِينًا وَالْمَدِينَةُ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا أَبَائِي خَرَابٌ وَبُؤَابَاتُهَا قَدْ دَمِرَتْ بِالنَّارِ.» ٤ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا تَطْلُبُ مِنِّي؟»

فَوَجَّهْتُ صَلَاتِي إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ، ٥ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ شِئْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِنْ كُنْتُ رَاضِيًا عَنْ عَبْدِكَ، فَأَرْسَلْنِي إِلَى بِلَادِ يَهُوذَا حَيْثُ تُوْجَدُ الْمَدِينَةُ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا أَبَائِي، لِكِي أُعِيدَ بِنَاءُهَا.»

٦ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ إِلَى جَانِبِهِ: «كَمْ سَتَطُولُ رِحْلَتُكَ، وَمَتَى سَتَعُودُ؟» وَبَعْدَ أَنْ أَعْلَمْتُ الْمَلِكَ عَنْ مَدَّةِ غِيَابِي، وَافَقَ بِسُرُورٍ عَلَيَّ أَنْ يُرْسَلَنِي. ٧ ثُمَّ قُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ شِئْتَ فَأَصْدِرْ أَمْرًا بِأَنْ تُعْطَى لِي رِسَائِلٌ إِلَى وِلَاةِ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، لِكِي يَأْذِنُوا لِي بِالْعُبُورِ حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُوذَا. ٨ وَبِأَنْ تُعْطَى لِي رِسَالَةٌ إِلَى آسَافِ الْمَشْرِفِ عَلَى غَابَةِ الْمَلِكِ، لِيُعْطِيَنِي خَشْبًا لِصَنْعِ سُقُوفٍ لِلْبُؤَابَاتِ وَالْأَسْوَارِ وَالْجُدْرَانِ

الْحَيْطَةَ بِالْهَيْكَلِ، وَالْبَيْتِ الَّذِي سَأَنْزِلُ فِيهِ»، فَاسْتَجَابَ الْمَلِكُ لَطَيْبِي، لِأَنَّ إِلَهِي كَانَ مَعِي وَأَحْسَنَ إِلَيَّ.

٩ فَذَهَبْتُ إِلَى وِلَاةِ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ النَّهْرِ، وَسَلَّمْتَهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَرْسَلَ مَعِي ضُبَّاطًا مِنَ الْجَيْشِ وَفِرْسَانًا.

١٠ وَعِنْدَمَا عَرَفَ سَنبِلَطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا، وَهُوَ مَسْئُولُ عَمُونِي، عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، اغْتَاظًا غَيْظًا شَدِيدًا لِأَنَّ شَخْصًا جَاءَ يَسْعَى إِلَى خَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

تَحْيَا يَتَفَقَدُ الْأَسْوَارَ

١١ وَهَكَذَا جِئْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَقَيْتُ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ١٢ ثُمَّ انْطَلَقْتُ لَيْلًا مَعَ بَعْضِ الرِّجَالِ. وَلَمْ أَكُنْ قَدْ أَخْبَرْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ بِمَا وَضَعُ إِلَهِي فِي قَلْبِي مِنْ أَجْلِ الْقُدْسِ. وَلَمْ نَكُنْ قَدْ أَحْضَرْنَا مَعَنَا آيَةَ دَابَّةٍ إِلَّا الْحِصَانَ الَّذِي كُنْتُ أُرْكِبُهُ. ١٣ فَعَبَّرْتُ بَابَ الْوَادِي وَتَجَاوَزْتُ عَيْنَ التَّنِينِ، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى بَابِ الدِّمْنِ. وَتَفَقَّدْتُ أَسْوَارَ الْقُدْسِ الْمُهْدَمَةَ وَبَوَابَهَا الَّتِي دَمَّرَهَا النَّارُ. ١٤ ثُمَّ تَابَعْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَبِرِكَةِ الْمَلِكِ. وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَتَسِعٌ لِعُبُورِ الْحِصَانِ الَّذِي أُرْكِبُهُ. ١٥ فَصَعَدْتُ إِلَى أَعْلَى الْوَادِي لَيْلًا مَتَفَحِّصًا السُّورَ، ثُمَّ عَدْتُ وَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي. وَهَكَذَا رَجَعْتُ. ١٦ وَلَمْ يَعْلَمْ الْمَسْئُولُونَ أَيْنَ ذَهَبْتُ أَوْ مَا كُنْتُ أَفْعَلُهُ، فَلَمْ أَكُنْ بَعْدُ قَدْ أَخْبَرْتُ الْيَهُودَ أَوِ الْكَهَنَةَ أَوِ الْأَشْرَافَ أَوْ الْمَسْئُولِينَ، أَوْ بَقِيَّةَ الَّذِينَ سَيَقُومُونَ بِالْعَمَلِ.

١٧ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ مِحْنَةٍ وَضَيْقٍ، وَكَيْفَ أَنَّ الْقُدْسَ مَهْدَمَةٌ، وَأَبْوَابَهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ. فَلَنْبِنُ سُورَ الْقُدْسِ مِنْ جَدِيدٍ، حَتَّى لَا نَحْزَى بَعْدَ الْيَوْمِ.»

١٨ وَأَخْبَرْتَهُمْ كَيْفَ أَحْسَنَ إِلَهِي إِلَيَّ، وَمَا قَالَهُ الْمَلِكُ لِي.

فَقَالُوا: «لَنْهَضُ وَنَبْنِ.» وَشَجَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الْأَسْتِعْدَادِ لِهَذَا الْعَمَلِ الصَّالِحِ.

١٩ وَلَمَّا سَمِعَ بِهَذَا سَنبِلَطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْمَسْئُولُ الْعَمُونِيُّ وَجِشْمُ الْعَرَبِيُّ، سَخَرُوا مِنَّا وَاسْتَهْزَأُوا بِنَا، وَقَالُوا: «مَا هَذَا الَّذِي تَفْعَلُونَهُ؟ هَلْ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الْمَلِكِ؟» ٢٠ فَأَجَبْتَهُمْ:

«سَيُوقُّ إِلَهُ السَّمَاءِ مَسْعَانًا، وَسَنَقُومُ نَحْنُ عِبِيدَهُ بِإِعَادَةِ الْبِنَاءِ. أَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَتْ لَكُمْ مُتَمَلِّكَاتٌ أَوْ حَقُوقٌ أَوْ مَكَانٌ فِي الْقُدُسِ فِيهِ اسْمُ لَكُمْ.»

بِنَاءُ السُّورِ

٣

١ وَقَامَ الْيَاشِيبُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَزُمَلَاؤُهُ الْكَهَنَةُ لِلْعَمَلِ. فَأَقَامُوا بَابَ الضَّأَنِ. هُمْ رَفَعُوا دَفْتِيَهُ، وَكَرَسُوهُ لِلَّهِ حَتَّى بَرَجِ الْمِئَةِ، وَإِلَى بَرَجِ حَنْثِيلِ.

٢ وَبَنَى بَجَانِبَ الْيَاشِيبِ رِجَالُ أَرِيحَا، وَبَجَانِبِهِمْ بَنَى زَكُورُ بْنُ إِمْرِي.

٣ وَأَقَامَ بَنُو هَسْنَاءَ بَابَ السَّمَكِ. هُمْ ثَبَتُوا عَتَبَتَهُ الْعَلِيَا وَرَفَعُوا دَفْتِيَهُ وَوَضَعُوا أَقْفَالَهُ وَمَزَّيَجَهُ.

٤ وَقَامَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أُورِيَا بْنِ هَقُوصَ بِإِصْلَاحِ الْقِسْمِ الْمُجَاوِرِ مِنَ السُّورِ. وَبَجَانِبِهِ رَمَمَ مِشْلَامُ بْنُ بَرَخِيَا بْنُ مَشِيْزَبَيْلِ.

وَبَجَانِبِهِ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا.

٥ وَبَجَانِبِهِمْ رَمَمَ رِجَالُ تَقْوَعٍ. لَكِنَّ أَسْرَافَهُمْ وَقَادَتَهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَعْمَلُوا لَدَى سَيِّدِهِمْ.

٦ وَرَمَمَ يُوِيَادَاعُ بْنُ فَاسِيْحٍ وَمِشْلَامُ بْنُ بَسُوْدِيَا الْبَابَ الْعَتِيْقَ لِلْمَدِيْنَةِ. هُمَا ثَبَتَا عَتَبَتَهُ الْعَلِيَا وَرَفَعَا دَفْتِيَهُ وَوَضَعَا أَقْفَالَهُ وَمَزَّيَجَهُ.

٧ وَبَجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ مَلْطِيَا الْجَبْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيْرُونُوْثِيُّ مَعَ رِجَالٍ مِنْ جَبْعُونَ وَالْمِصْفَاةِ - وَهُمَا مَدِيْنَتَانِ تَابِعَتَانِ لَوَالِي مَنْطِقَةِ غَرْبِ النَّهْرِ.

٨ وَبَجَانِبِ مَلْطِيَا رَمَمَ عَزْرِيْئِيلُ بْنُ حَرْهَايَا، وَهُوَ صَاغُغٌ ذَهَبٍ. وَبَجَانِبِهِ رَمَمَ حَنْثِيَا الْعَطَارُ وَأَصْلَحَ الْقُدُسَ حَتَّى السُّورِ الْعَرِيْضِ.

٩ وَبَجَانِبِهِ رَمَمَ رَفَايَا بْنُ حُورٍ، وَهُوَ حَاكِمٌ عَلَى نِصْفِ مَنْطِقَةِ الْقُدُسِ.

١٠ وَبَجَانِبِهِ أَصْلَحَ يَدَايَا بْنُ حُرُومَافٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ، وَبَجَانِبِهِ رَمَمَ حَطُوشُ بْنُ حَشْبِنِيَا.

١١ وَأَصْلَحَ مَلِكِيَّا بْنُ حَارِيْمٍ وَحَشُوبُ بْنُ فُحْثٍ مُوَابَ قِسْمَا آخَرَ، وَبَرَجِ التَّنَانِيْرِ.

- ١٢ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ شَلُومُ بْنُ هَلُوْحَيْشٍ حَاكِمُ نِصْفِ مَنْطَقَةِ الْقُدْسِ مَعَ بَنَاتِهِ.
- ١٣ وَأَصْلَحَ حَانُونُ وَسَكَانُ زَانُوْحَ بَابِ الْوَادِي. هُمُ أَقَامُوهُ وَرَفَعُوهُ دَفْتِيهِ وَوَضَعُوا أَقْفَالَهُ وَمَزَّالِجَهُ. وَأَصْلَحُوا مَسَافَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ مِنَ السُّورِ إِلَى بَابِ الدِّمَنِ.
- ١٤ وَرَمَمَ مَلِكًا بْنَ رَكَّابٍ، وَهُوَ حَاكِمُ مَنْطَقَةِ بَيْتِ هَكَارِيمَ بَابِ الدِّمَنِ. فَبَنَاهُ وَثَبَّتَ مِصْرَاعِيهِ وَوَضَعَ أَقْفَالَهُ وَمَزَّالِجَهُ.
- ١٥ وَرَمَمَ شَلُونُ بْنُ كَلْحُوْزَةَ، وَهُوَ وَالِي مَنْطَقَةِ الْمِصْفَاةِ، بَابِ الْعَيْنِ. هُوَ أَقَامَهُ وَثَبَّتَ عَتَبَتَهُ الْعُلْيَا وَرَفَعَ دَفْتِيَهُ وَوَضَعَ أَقْفَالَهُ وَمَزَّالِجَهُ. كَمَا رَمَمَ سُورَ بَرَكَةِ سَلَوَامَ عِنْدَ حَدِيقَةِ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجَاتِ النَّازِلَةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ.*
- ١٦ بَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ تَحْيَا بْنُ عَزْبُوْقٍ، وَهُوَ حَاكِمٌ عَلَى نِصْفِ مَنْطَقَةِ بَيْتِ صُوْرٍ إِلَى مُقَابِلِ قُبُوْرِ دَاوُدَ وَحَتَّى الْبَرَكَةِ الصَّنَاعِيَّةِ وَبَيْتِ الْأَبْطَالِ.
- ١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ اللَّاَوِيُونَ بِقِيَادَةِ رَحُوْمَ بْنِ بَانِي، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَشِييَا حَاكِمُ مَنْطَقَةِ قَعِيْلَةَ مَنْطَقَتَهُ.
- ١٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ إِخْوَانُهُمُ بِالْتَّرْمِيمِ، فَرَمَمَ بَوَايُ بْنُ حِينَادَادَ، حَاكِمُ نِصْفِ مَنْطَقَةِ قَعِيْلَةَ.
- ١٩ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ عَاَزْرُ بْنُ يَشُوْعَ حَاكِمُ الْمِصْفَاةِ قِسْمًا آخَرَ مُقَابِلَ مَطْلَعِ مُسْتَوْدَعِ الْأَسْلِحَةِ إِلَى الزَّوَايَةِ. ٢٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ بَارُوْحُ بْنُ زَبَايَ قِسْمًا ثَانِيًا مِنَ الزَّوَايَةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَاشِيْبِ رَيْسِ الْكَهْنَةِ. ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ أُوْرِيَا بْنُ هَقُوْصَ قِسْمًا آخَرَ مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَاشِيْبِ إِلَى آخِرِهِ. ٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ كَهْنَةُ الْأَمَاكِنِ الْحَيْطَةِ بِأَعْمَالِ التَّرْمِيمِ.
- ٢٣ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْلَحَ بَنِيَامِينَ وَحَشُوْبُ أَمَامَ بَيْتَيْهِمَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنِ عَنِيَا قُرْبَ بَيْتِهِ.
- ٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْلَحَ بَنُوِي بْنُ حِينَادَادَ جُزْءًا آخَرَ مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّوَايَةِ وَالْمُنْعَطَفِ.

* ٣:١٥ مَدِينَةُ دَاوُدَ هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزْءَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٢٥ وَبَعَدَ ذَلِكَ رَمَمَ فَلَاحُ بْنُ أَوْزَايَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّوَايَةِ لَبَيْتِ الْمَلِكِ الْعُلُوِيِّ وَالْبُرْجِ الْبَارِزِ، وَهُوَ يُوَحِّصُ سَاحَةَ الْحُرَّاسِ. وَبَعَدَ ذَلِكَ رَمَمَ فِدَايَا بْنُ فَرَعُوشَ.

٢٦ وَخُدَامُ الْهَيْكَلِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ ثَلَاثَةَ عَوْفَلٍ، رَمَمُوا إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا، وَإِلَى الْبُرْجِ الْبَارِزِ مِنَ الْقَصْرِ.

٢٧ وَبَعَدَ ذَلِكَ أَصْلَحَ رِجَالٌ تَقْوَعُ جُزْءًا آخَرَ مِنْ مَكَانٍ مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيرِ الْبَارِزِ إِلَى سُورِ عَوْفَلٍ.

٢٨ وَأَصْلَحَ الْكَهَنَةُ فَوْقَ بَابِ الْخَلِيلِ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. ٢٩ وَبَعَدَ ذَلِكَ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ إِمِيرٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبَعَدَ ذَلِكَ رَمَمَ شَمْعِيَا بْنُ شَكْنِيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِ.

٣٠ وَبَعَدَ ذَلِكَ رَمَمَ حَنْيَا بْنُ شَلْمِيَا وَحَانُونَ، وَهُوَ الْإِبْنُ السَّادِسُ لَصَالَاْفٍ، جُزْءًا ثَانِيًا. بَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ مِشْلَامُ بْنُ بَرَخِيَا مُقَابِلَ غُرْفَتِهِ. ٣١ وَبَعَدَ ذَلِكَ رَمَمَ مَلِكِيَا، وَهُوَ

صَائِعُ ذَهَبٍ، إِلَى بَيْتِ خُدَامِ الْهَيْكَلِ وَالتَّجَارِ، مُقَابِلَ بَابِ الْعَدِّ، وَإِلَى الْغُرْفَةِ الْعُلُوِيِّ عِنْدَ الزَّوَايَةِ. ٣٢ وَرَمَمَ صَائِعُو الذَّهَبِ وَالتَّجَارُ مَا بَيْنَ الْغُرْفَةِ الْعُلُوِيِّ عِنْدَ الزَّوَايَةِ وَبَابِ الضَّانِ.

مُقَاوَمَةُ الْبِنَاءِ

١ وَلَمَّا سَمِعَ سَنبَلُطُ بَأْتِنَا عَاكِفُونَ عَلَى بِنَاءِ السُّورِ، غَضِبَ وَاهْتَجَّ كَثِيرًا، وَرَاحَ يَحْقِرُ الْيَهُودَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ. ٢ وَقَالَ أَمَامَ حَلْفَائِهِ وَجَيْشِ السَّامِرَةِ: «مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ الضُّعَفَاءُ؟ هَلْ سَيَبْقُونَ الْأَمْرَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ؟ أَمْ سَيَقْدِمُونَ ذَبَائِحَ لِلَّهِ؟ هَلْ سَيَكُونُ مَشْرُوعُهُمْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟ هَلْ يَعْيدُونَ الْحَيَاةَ إِلَى الْحِجَارَةِ مِنْ أَكْوَامِ التُّرَابِ وَالْقَمَامَةِ، حَتَّى وَهِيَ مَحْرُوقَةٌ؟»

٣ وَكَانَ طُوبِيَا الْعَمُونِيُّ بِجَانِبِهِ فَقَالَ: «لَوْ تَسَلَّقَ حَتَّى تُعَلِّبَ عَلَى مَا يَبْنُونَهُ، فَسَيَهْدِمُ حِجَارَةَ سُورِهِمْ!»

٤ فَصَلَّيْتُ أَنَا نَحْمِيَا وَقُلْتُ: «اسْمَعْ صَلَاتِنَا يَا إِلَهَنَا، لِأَنَّا صَرْنَا مُحْتَقِرِينَ. عَاقِبَهُمْ عَلَيَّ إِهَاتِهِمْ لَنَا. وَاجْعَلْهُمْ يَسْبُونَ فِي أَحَدِ الْمَنَافِي. ٥ وَلَا تَسْتَرْ ذَنبَهُمْ هَذَا، وَلَا تَدْعُ خَطِيئَتَهُمْ تُمَحِّي مِنْ أَمَامِ عَيْنِكَ. لِأَنَّهُمْ أَهَانُوا وَأَحْبَطُوا الْبَنَائِينَ.»

٦ وَبَيْنَمَا السُّورَ وَوَصَلْنَا، فَوَصَلَ إِلَى نِصْفِ ارْتِفَاعِهِ الْقَدِيمِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا مُتَحَمِّسِينَ لِلْعَمَلِ.

٧ وَلَمَّا سَمِعَ سَبْلُطُ وَطُوبِيَا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُونِيُّونَ وَسَكَانُ أَشْدُودَ أَنَّ تَرْمِيمَ أَسْوَارِ الْقُدْسِ جَارٍ، وَأَنَّ الثَّغْرَاتِ وَالْأَجْزَاءَ الَّتِي انْهَدَمَتْ بَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا غَضَبًا شَدِيدًا. ٨ وَتَأَمَّرُوا جَمِيعًا عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا مُحَارَبَةَ الْقُدْسِ. وَخَطَطُوا لِإِثَارَةِ الْفَوْضَى وَالْإِرْبَاكِ. ٩ لَكِنَّا التَّجَانَا إِلَى إِلَهِنَا وَصَلِينَا، وَأَقَمْنَا حِرَاسًا عَلَى الْأَسْوَارِ لَيْلَ نَهَارٍ بِسَبَبِهِمْ.

١٠ غَيْرَ أَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَالُوا: «بَدَأَتْ قُوَّةُ الْحَمَالِينَ تَضْعَفُ، وَهَنَّاكَ حِجَارَةٌ مَكْسَرَةٌ كَثِيرَةٌ. وَهَذَا لَنْ نَتِمَكَّنَ وَحَدْنَا مِنْ إِعَادَةِ بِنَاءِ السُّورِ.» ١١ وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: «سَنَهَاجِمُ الْيَهُودَ بَغْتَةً وَنَقْتَحِمُهُمْ وَنَقْتَلُهُمْ وَنُوقِفُ الْعَمَلَ.»

١٢ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْيَهُودُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ قُرْبَ أَعْدَائِنَا، كَرَرُوا عَلَيَّ مَسَامِعًا قَوْهْمُ: «الْأَعْدَاءُ مُحِيطُونَ بِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَاتْرَكُوا الْمَدِينَةَ وَارْجِعُوا إِلَيْنَا سَالِمِينَ!» ١٣ فَوَقَفْتُ فِي الْجُزْءِ الْمُنْخَفِضِ خَلْفَ السُّورِ فِي الْمَكَانِ الْمَفْتُوحِ، وَجَعَلْتُ الشَّعْبَ يَقِفُونَ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ حَامِلِينَ سِيوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ وَأَقْوَاسِهِمْ. ١٤ وَبَعَدَ أَنْ فَكَّرْتُ فِي الْأَمْرِ، نَهَضْتُ وَقُلْتُ لِلْوُجَهَاءِ وَالْمَسْؤُولِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. وَتَذَكَّرُوا الرَّبَّ الْعَظِيمَ الْمُخَوِّفَ. وَقَاتِلُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَزَوْجَاتِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ.»

١٥ فَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّ خُطَّتَهُمْ انْكَشَفَتْ لَنَا، وَأَنَّ اللَّهَ أَفْشَلَ مَوَاسِمَتَهُمْ، عُدْنَا جَمِيعًا إِلَى السُّورِ، وَعَادَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى عَمَلِهِ. ١٦ وَمِنذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ عَمِلَ نِصْفُ الْعَامِلِينَ مَعِيَ بِنَشَاطٍ عَلَى السُّورِ. بَيْنَمَا حَمَلَ النِّصْفُ الْآخَرَ التُّرُوسَ وَالرِّمَاحَ وَالْأَقْوَاسَ وَالْدُرُوعَ. وَوَقَفَ الْمَسْؤُولُونَ خَلْفَ بَنِي يَهُوذَا يَحْرُسُونَ وَيَدْعُمُونَ ١٧ الَّذِينَ يَبْنُونَ السُّورَ. وَكَانَ الْحَمَالُونَ يَحْمِلُونَ وَيَسْتَعْمِلُونَ بِيَدٍ، وَيَحْمِلُونَ سِلَاحًا بِالْيَدِ الْآخَرَى. ١٨ وَكَانَ الْبَنَاءُ يُعْمَلُ بَيْنَ

وسوفهم مثبتة إلى جانبهم، وكان نافع البوق يقف بجاني. ١٩ وقلت للوجهاء والمسؤولين وبقية الشعب: «العمل كثير وممتد، والمسافة الفاصلة بين الواحد وأخيه على السور كبيرة جدا. ٢٠ فانضموا إلينا من أي مكان تسمعون فيه صوت البوق، وسيقاتل إلنا هنا». ٢١ فتابعنا العمل ونصف الرجال يحملون رماحهم من أول الفجر حتى ظهور النجوم. ٢٢ وقلت أيضا للشعب في ذلك اليوم: «ليقتض كل رجل مع خادمه الليلة في القدس، ليحرسونا ليلا ويعملوا نهارا.» ٢٣ ولم نخضع لا أنا ولا أقربائي ولا رجالي ولا الحراس الذين تبعوني ملابسنا. وكان كل واحد يضع سلاحه في متناول يمينه.

إعانة الفقراء

١ وبدأ عامة الناس وزوجاتهم يتدرون من إخوتهم اليهود. ٢ وقال بعضهم: «عددنا كبير مع أبنائنا وبناتنا، فأعطونا بعض القمح لناكل ونبقى على قيد

الحياة.»

٣ وقال آخرون: «لقد قُنا برهن حقولنا وكرومنا وبيوتنا لنستدين مالا لشراء قمح أثناء

المجاعة.»

٤ وقال آخرون: «لقد اضطررنا إلى رهن حقولنا وكرومنا لكي ندفع ضريبة للملك.

٥ ونحن نشترك في الدم واللحم مع إخوتنا الأغنياء. أبنائنا من نفس طينة آبائهم، غير أننا نؤشك على جعل أبنائنا وبناتنا عبيدا لهم سدادا لديوننا. وبعض بناتنا مستعبدات فعلا، وما بيدنا من حيلة. فحقولنا وكرومنا هي الآن لآخرين.»

٦ فلما سمعت شكواهم وكلامهم غضبت كثيرا. ٧ وفكرت في نفسي في الأمر. ولت الوجهاء والمسؤولين، وقلت لهم: «انتم تأخذون أناسا وممتلكات من بني جنسكم رهنا كضمان لاستعادة القروض.» ودعوت إلى اجتماع كبير. ٨ وقلت لهم: «لقد افتدينا

إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْأُمَّمِ الْأُخْرَى عَلَى قَدَرِ طَاقَتِنَا. أَمَّا الْآنَ، فَانْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ. وَهَكَذَا نَجِدُ أَنْفُسَنَا مُضْطَرِّينَ إِلَى شَرَائِهِمْ ثَانِيَةً.»

فَسَكْتُوا وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الدِّفَاعَ عَنْ مَوْقِفِهِمْ. ٩ فَقُلْتُ لَهُمْ: «لَيْسَ حَسَنًا مَا تَفْعَلُونَهُ. أَلَا يَنْبَغِي أَنْ نَخَافُوا إِلَهَنَا فِي حَيَاتِكُمْ لِكَيْ تَتَجَنَّبُوا سُخْرِيَةَ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى بِكُمْ؟» ١٠ وَأَنَا وَرِجَالِي، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نُقْرِضُهُمُ الْمَالَ وَالْقَمَحَ. فَدَعَوْنَا نَتْرُكَ الْمُطَالِبَةَ بَرَهِنَ لِلْقُرُوضِ. ١١ وَرَدُّوْا لَهُمُ الْيَوْمَ حَقُوقَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَبَسَاتِينَ زَيْتُونِهِمْ وَبَيْوتَهُمْ، وَتَوَفَّقُوا عَنْ أَخْذِ فَائِدَةٍ عَلَى مَا تُقْرِضُونَهُمْ مِنْ مَالٍ وَفَحْجٍ وَنَبِيدٍ وَزَيْتٍ.»

١٢ عِنْدَ ذَلِكَ قَالُوا: «سَنُرَدُّ لَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَنْ نَطْلُبَ الْمَزِيدَ مِنْ أَحَدٍ. وَسَنَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ.» فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَطَلَبْتُ مِنَ الدَّائِنِينَ أَنْ يَقْسِمُوا أَمَامَهُمْ أَنْ يَحَافِظُوا عَلَى وَعْدِهِمْ. ١٣ ثُمَّ نَفَضْتُ ثَنِيَةَ ثَوْبِي عِنْدَ الْحَضَنِ وَقُلْتُ: «لَيْتَ اللَّهُ يَنْفِضَ هَكَذَا مِنْ بَيْتِهِ وَمُلْكِهِ كُلَّ مَنْ لَا يَحْفَظُ هَذَا الْعَهْدَ. وَلَيْتَ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا يَنْفِضُ خَارِجًا وَيَصِيرُ مَفْلِسًا.» فَقَالَ كُلُّ الْحَاضِرِينَ: «أَمِينَ،» وَسَبَّحُوا اللَّهَ. وَحَافِظَ الشَّعْبُ عَلَى وَعْدِهِمْ.

١٤ وَعَيَّنْتُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْيَا عَلَى أَرْضِ يَهُودَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ حَتَّى الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا، أَيِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. وَلَمْ نَكُنْ أَنَا وَأَقَارِبِي نَأْكُلُ مِنَ الطَّعَامِ الْمُخَصَّصِ لِلْوَالِي.

١٥ لَقَدْ صَعَبَ الْوَلَاةُ الَّذِينَ سَبَقُونِي الْحَيَاةَ عَلَى النَّاسِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الطَّعَامَ وَالنَّبِيدَ، وَضَرَائِبَ يَوْمِيَّةً أَرْبَعِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. وَكَانَ الْعَامِلُونَ تَحْتَ إِمْرَتِهِمْ يَعَامِلُونَ الشَّعْبَ بَقَسْوَةٍ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ اللَّهَ. ١٦ وَقَدْ كَرَسْتُ نَفْسِي لِבِنَاءِ السُّورِ. كُلُّ رِجَالِي اجْتَمَعُوا لِلْعَمَلِ هُنَاكَ. وَلَمْ نَحْصُلْ أَنَا وَجَمَاعَتِي عَلَى قِطْعَةٍ أَرْضٍ.

١٧ كُنْتُ أَسْتَضِيفُ عَلَى مَائِدَتِي مِئَةً وَنَحْسِينَ مَسْؤُولًا يَهُودِيًّا، عَدَا الضُّيُوفَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمَّمِ الْمُجَاوِرَةِ. ١٨ وَكُنْتُ أَقْدِمُ لَهُمْ يَوْمِيًّا لِيَأْكُلُوا ثَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ وَبَعْضَ الدَّوَاغِنِ عَلَى حِسَابِي. وَبَعْدَ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُنْتُ أَقْدِمُ لَهُمْ جَمِيعَ أَنْوَاعِ النَّبِيدِ

بِكَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ. وَرُغِمَ هَذَا لَمْ أُطَالِبْ بِحِصَّةِ الْوَالِي مِنْ طَعَامِ النَّاسِ، لِأَنَّ الْعَمَلَ كَانَ مَرَهَقًا لِهَذَا الشَّعْبِ. ١٩ فَادْكُرْ يَا إِلَهِي مَا فَعَلْتَهُ مِنْ خَيْرٍ لِهَذَا الشَّعْبِ.

مَزِيدٌ مِنَ الْمُضَايِقَةِ

٦ ١ وَعَلِمَ سَنْبَلُطُ وَطُوبِيَّا وَجِشْمُ الْعَرَبِيُّ وَبَقِيَّةُ أَعْدَائِنَا بَانَنَا قَدْ أَنهِنَا بِنَاءَ السُّورِ، وَأَنَّهُ لَمْ تَعُدْ فِيهِ ثَغْرَةٌ - مَعَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَدْ ثَبَّتُ مَصَارِيحَ الْبُؤَابَاتِ عَلَيْهَا. ٢ فَأَرْسَلْتُ سَنْبَلُطُ وَجِشْمُ لِي هَذِهِ الرَّسَالَةَ: «تَعَالَى فَنَلْتَقِ فِي إِحْدَى الْقُرَى فِي سَهْلِ أُونُو». لَكِنَّمَا كَانَا يُخَطِّطَانِ لِإِيْدَائِي. ٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رِسَالًا قَالُوا لِهَمَا: «أَنَا أَقُومُ بِعَمَلِ مِهِمَّ، وَلِهَذَا لَا أُسْتَطِيعُ النَّزُولَ إِلَيْكُمْ. فَمَا الَّذِي يَجْعَلُنِي أَوْقِفُ الْعَمَلَ مِنْ أَجْلِ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ؟» ٤ فَأَرْسَلْتُ الرَّسَالَةَ نَفْسَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَأَعْطَيْتُهُمُ الْجَوَابَ نَفْسَهُ. ٥ ثُمَّ عَادَ سَنْبَلُطُ فَأَرْسَلَ خَادِمَهُ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا فِي يَدِهِ رِسَالَةً غَيْرَ مَخْتُومَةٍ، ٦ مَكْتُوبَةً فِيهَا:

«يُؤَكِّدُ جِشْمُ مَا يُقَالُ بَيْنَ الشُّعُوبِ مِنْ أَخْبَارِ بَانَنِكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ تُخَطِّطُونَ لِلتَّمْرِدِ، وَهَذَا سَبَبُ بِنَاتِكُمْ لِلسُّورِ. كَمَا سَمِعْنَا أَنَّكَ سَتَعْلِنُ نَفْسَكَ مَلَكًا عَلَى الْيَهُودِ قَرِيبًا! ٧ وَأَنَّكَ عَيَنْتَ أَنْبِيَاءَ لِيُذَيِّعُوا فِي الْقُدْسِ: «يُوجَدُ مَلِكٌ فِي يَهُوذَا» الَّذِي هُوَ أَنْتَ. وَسَنَنْقُلُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ لِلْمَلِكِ، إِلَّا إِذَا جِئْتَ لِنَجْتَمِعَ مَعًا.»

٨ فَأَرْسَلْتُ رِسَالَةً إِلَيْهِ قُلْتُ فِيهَا: «لَمْ يَحْدِثْ شَيْءٌ مِمَّا قُلْتَهُ، وَأَنْتَ تَخْتَرِعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مِنْ نَفْسِكَ.»

٩ قَدَّمَ كَانُوا جَمِيعًا يُحَاوِلُونَ إِخَافَتَنَا بِقَوْلِهِمْ: «سَنُنْهِيهِمْ عَنِ الْإِسْتِمْرَارِ فِي الْعَمَلِ، فَلَا يَتِمُّ.» لَكِنِّي وَاصَلْتُ الْعَمَلَ بِتَصْمِيمٍ أَقْوَى.

١٠ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَهِيْبُنَيْلِ، وَكَانَ قَلِقًا فَقَالَ لِي: «لِنَجْتَمِعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ،

دَاخِلَ الْهَيْكَلِ، وَنُعَلِقَ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ،

لَأَنَّ الْأَعْدَاءَ قَادِمُونَ لِقَتْلِكَ.»

١١ فقلت له: «أيهرب رجل مني؟ ثم إن دخل رجل عادي مني المهكل ينبغي أن يقتل. لن أدخل!»

١٢ وأدرکت وفهمت أن الله لم يرسله قط، لكنه تنبأ لي شراً لأن طوبياً وسنبطاً دفعا له مالا. ١٣ فقد استأجراه لينزل الخوف في قلبي، فأخطى بدخول مكان مقدس في المهكل. ثم يشيعون عني ذلك الخبر عاراً لي. ١٤ فعاقب يا إلهي طوبياً وسنبطاً على ما فعلاه، وعاقب أيضاً النبوة نوحية وبقية الأنبياء الذين يحاولون تخويفي.

١٥ واكتمل السور في الخامس والعشرين من أيلول في اثنين وخمسين يوماً. ١٦ ولما سمع جميع أعدائنا هذا الخبر، ورات الشعوب من حولنا السور، لم تعد لهم ثقة بأنفسهم. فقد عرفوا أن إلهنا هو الذي عمل العمل.

١٧ وفي تلك الأيام كان وجهاء يهوذا يرسلون رسائل كثيرة إلى طوبياً، وكانت رسائل طوبياً تصلهم. ١٨ لأن كثيرين في يهوذا كانوا في عهد موآلة له، لأنه كان صهر شكنايا بن أرح، وتزوج ابنه يوحانان بنت مشلام بن برخيا. ١٩ كما كانوا يذكرون أممي أعماله الحسنة، وينقلون إليه كلامي. فبعث طوبياً برسائل ليخيفني.

١ وبعد أن أعيد بناء السور، وثبتت الأبواب في مكانها، تم تعيين حراس للأبواب، ومرممين ولاويين للقيام بمهماتهم. ٢ ثم جعلت أخي حناني مسؤولاً عن مدينة القدس، لأن حناني كان أميناً ويخاف الله أكثر من معظم الناس. وعينت حنانياً رئيساً للحصن. ٣ وقلت لهما: «ينبغي أن تفتح أبواب القدس بعد ساعات من شروق الشمس، وينبغي أن تغلق قبل غروب الشمس. ضعاً حراساً من سكان القدس، ضعاً بعضاً عند نقاط الحراسة، وبعضاً أمام بيوتهم.» ٤ كانت المدينة ممتدة وكبيرة، لكن الناس الذين يسكنونها قليلون، لأنه لم يتم بناء عدد كافٍ من البيوت ثانية.

قَائِمَةُ الْعَائِدِينَ

- ٥ وَدَفَعَنِي إِلَهِي إِلَى جَمْعِ الْأَشْرَافِ وَالْمَسْؤُولِينَ وَعَامَّةِ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ تَسْجِيلِهِمْ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ. فَوَجَدْتُ سِبْطَاتٍ لِلْعَائِلَاتِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ السَّبْيِ أَوْلًا. وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهَا:
- ٦ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ سُكَّانِ الْمُنْطَقَةِ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السَّبْيِ، الَّذِينَ كَانُوا يُؤَخِّدُونَ نَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ قَدْ سَبَّاهُمْ، فَعَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٧ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابِيلَ وَيَشُوعَ وَنَحْيَا وَعَزْرِيَا وَرَعْمِيَا وَتَحْمَانِي وَمَرْدَخَائِي وَبَلْشَانَ وَمِسْفَارَةَ وَبِعْوَايَ وَنَاخُومَ وَبِعْنَةَ. هَذِهِ قَائِمَةُ بِأَسْمَاءِ جَمَلِ رِجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَادُوا وَأَعْدَادِهِمْ:
- ٨ بَنُو فَرَعُوشَ وَعَدَدُهُمُ أَلْفَانٌ وَمِئَةٌ وَاثْنَانٌ وَسَبْعُونَ.
- ٩ بَنُو شَفْطِيَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانٌ وَسَبْعُونَ.
- ١٠ بَنُو أَرَحَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانٌ وَخَمْسُونَ.
- ١١ بَنُو حُثَّ مُوَابَ مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ وَيُوَابَ، وَعَدَدُهُمُ أَلْفَانٌ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشْرَ.
- ١٢ بَنُو عِيْلَامَ وَعَدَدُهُمُ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٣ بَنُو زَتُو وَعَدَدُهُمْ ثَمَانُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ١٤ بَنُو زَكَّايَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ.
- ١٥ بَنُو بَنُويَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعُونَ.
- ١٦ بَنُو بَابَايَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ.
- ١٧ بَنُو عَزْرَجَدَ وَعَدَدُهُمُ أَلْفَانٌ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانٌ وَعِشْرُونَ.
- ١٨ بَنُو أَدُونِيْقَامَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ.
- ١٩ بَنُو بِعْوَايَ وَعَدَدُهُمُ أَلْفَانٌ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ.
- ٢٠ بَنُو عَادِينَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٢١ بَنُو أَطِيرَ، مِنْ عَائِلَةِ حَزَقِيَّا، وَعَدَدُهُمْ ثَمَانِيَةَ وَتِسْعُونَ.
- ٢٢ بَنُو حَشُومَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ.

- ٢٣ بنو بِيصاي وعددهم ثلاث مئة وأربعة وعشرون.
- ٢٤ بنو حاريف وعددهم مئة واثنان عشر.
- ٢٥ بنو جبعون وعددهم خمسة وتسعون.
- ٢٦ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدِي بَيْتِ لَحْمٍ وَنَطُوفَةَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَمَانُونَ.
- ٢٧ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عَنَاوُثَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٨ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ عَزْمُوتَ وَعَدَدُهُمْ اِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٩ الرَّجَالُ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ وَكَفِيرَةَ وَبَيْرُوتَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٠ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدِي الرَّامَةَ وَجَبَعَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣١ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ مَحْمَاسَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَاِثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ٣٢ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدِي بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٣ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ نَبُو الْأُخْرَى وَعَدَدُهُمْ اِثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٤ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عِيلَامِ الْأُخْرَى وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣٥ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ حَارِيمَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٦ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ أَرِيحَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٧ الرَّجَالُ مِنْ بِلْدَاتِ لُودَ وَحَادِيدَ وَأَوُونَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعٌ مِئَةٌ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٨ الرَّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ سِنَاءَةَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةُ الْأَلْفِ وَتِسْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ.
- ٣٩ أَمَّا الْكَهَنَةُ فَهَمُ:
- بنو يَدْعِيَا، مِنْ عَائِلَةِ يُشُوعَ، وَعَدَدُهُمْ تِسْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ.
- ٤٠ بنو إِمِيرَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَاِثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٤١ بنو فِشْحُورَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٤٢ بنو حَارِيمَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٤٣ أَمَّا اللَّأْوِيُونَ فَهَمُ:
- بنو يُشُوعَ مِنْ طَرَفِ قَدْمِيئِيلَ، مِنْ عَائِلَةِ هُودُويَا، وَعَدَدُهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.

٤٤ وَالْمُرْتَمُونَ هُم:

بَنُو آسَافَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٤٥ أَمَّا حِرَاسُ بَوَابَاتِ الْهَيْكَلِ فَهُمْ:

بَنُو شَلُومَ وَبَنُو أُطِيرَ وَبَنُو طَلْمُونَ وَبَنُو عَقُوبَ وَبَنُو حَطِيطَا وَبَنُو شُوبَايَ وَعَدَدُهُمْ جَمِيعًا مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.

٤٦ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ:

بَنُو صِيحَا وَبَنُو حَسُوفَا وَبَنُو طَبَاعُوتَ.

٤٧ وَبَنُو قِيرُوسَ وَبَنُو سِيْعَا وَبَنُو فَادُونَ.

٤٨ وَبَنُو لَبَانَةَ وَبَنُو جَبَابَا وَبَنُو سَلْمَايَ.

٤٩ وَبَنُو حَانَانَ وَبَنُو جَدِيلَ وَبَنُو جَاحِرَ.

٥٠ وَبَنُو رَايَا وَبَنُو رَصِينَ وَبَنُو نَقُودَا.

٥١ وَبَنُو جِرَامَ وَبَنُو عَزْرَا وَبَنُو فَاسِيحَ.

٥٢ وَبَنُو بَيْسَايَ وَبَنُو مَعُونِمَ وَبَنُو نَفِيْشَسِيمَ.

٥٣ وَبَنُو بَقْبُوقَ وَبَنُو حَقُوفَا وَبَنُو حَرْحُورَ.

٥٤ وَبَنُو بَصْلِيَّتَ وَبَنُو مَحِيدَا وَبَنُو حَرَشَا.

٥٥ وَبَنُو بَرْقُوسَ وَبَنُو سَيْسِرَا وَبَنُو تَامَحَ.

٥٦ وَبَنُو نَصِيحَ وَبَنُو حَطِيفَا.

٥٧ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ نَسْلِ خُدَّامِ سَلِيمَانَ:

بَنُو سُوْطَايَ وَبَنُو سُوْفَرْتَ وَبَنُو فَرِيدَا.

٥٨ وَبَنُو يَعْلَا وَبَنُو دَرْقُونَ وَبَنُو جَدِيلَ.

٥٩ وَبَنُو شَفَطِيَا وَبَنُو حَطِيطَ وَبَنُو فُوخْرَةَ الظَّبَّاءِ وَبَنُو آمُونَ.

٦٠ وَعَدَدُ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَأَبْنَاءِ خُدَّامِ سَلِيمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَتِسْعُونَ.

٦١ وَجَاءَتِ الْجَمَاعَاتُ الثَّلَاثَةُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْ تَلِي مَلِجٍ وَتَلِي حَرِشًا وَكُرُوبَ وَأَدُونَ
وَأَمِيرٍ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنْ إِثْبَاتِ نَسَبِهِمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ:
٦٢ بَنُو دَلَايَا وَبَنُو طُوبِيَا وَبَنُو نَقُودَا، وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
٦٣ وَمِنْ عَائِلَةِ الْكَهَنَةِ:

بَنُو حَبَابَا وَبَنُو هَقُوسَ وَبَنُو بَرَزَلَايَ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ بَرَزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ،
وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ.

٦٤ بَحِثْ هَؤُلَاءِ فِي السَّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ عَنْ أَصْلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ذِكْرٌ فِيهَا،
فَعَمَّ اسْتِثْنَاؤُهُمْ مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنَةِ. ٦٥ وَأَمَرَهُمُ الْوَالِي بِأَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ أَطْعَمَةِ قُدْسِ
الْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ كَاهِنٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ بِوَاسِطَةِ الْأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ فِي أَمْرِهِمْ.
٦٦ وَقَدْ بَلَغَ مَجْمُوعُ الْجَمَاعَةِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ. ٦٧ عَدَا خِدَامَتِهِمْ
وَخَادِمَاتِهِمُ الَّذِينَ بَلَغَ عَدَدُهُمْ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. كَمَا كَانَ مَعَهُمْ
مِئَتَا مَرْتَمٍ وَمِئَتَانِ مِئَةٍ. ٦٨ وَكَانَ لَدَيْهِمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ حِصَانًا، وَمِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ
وَأَرْبَعُونَ بَعْلًا، ٦٩ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ جَمَلًا، وَسِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ
حِمَارًا.

٧٠ وَقَدْ قَدَّمَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ مِنْ مَا لَهُمْ لِلإِنْفَاقِ عَلَى إِعَادَةِ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ. فَقَدَّمَ
قَدَّمَ الْوَالِي لِلخَزَنَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ طَاسًا لِلإِغْتِسَالِ، وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ
ثُوبًا لِلْكَهَنَةِ. ٧١ وَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَيْنِ وَمِئَتِي

* ٧:٦٥ الأوريم والتميم وهما على الأغلب حجران كريمان، أو ربما قطعتان من الخشب،
كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاء. كنا نستخدمان لمعرفة قول الله في
مسائل معينة. (انظر كتاب الخروج ٢٨:٣٠، وكتاب صموئيل الأول ١٤:٤١)

رَطْلٍ * مِنَ الْفِضَّةِ. ٧٢ وَقَدَّمَ بِقِيَّةِ الشَّعْبِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفِي رَطْلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبْعَةَ وَسْتِينَ ثَوْبًا لِلْكَهْنَةِ.
 ٧٣ وَأَقَامَ الْكَهْنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ فِي مَدِينِهِمْ مَعَ الْمُغْنِينَ وَحُرَّاسِ الْأَبْوَابِ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ. وَسَكَنَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ. فَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ، كَانَ قَدْ اسْتَقَرَّ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

عَزْرًا يَقْرَأُ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ

١ اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ مَعًا فِي السَّاحَةِ قُرْبَ «بَابِ الْمَاءِ» وَطَلَبُوا مِنَ الْمُعَلِّمِ عَزْرًا أَنْ يُحْضِرَ كِتَابَ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يَتَّبِعُوهَا. ٢ فَأَحْضَرَ عَزْرًا الْكَاهِنَ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْجُمْهُورِ الَّذِي تَأَلَّفَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مَعًا، أَيْ كُلِّ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَسْمَعُهُ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٣ وَقَرَأَ عَزْرًا أَمَامَ السَّاحَةِ، أَمَامَ «بَابِ الْمَاءِ» مِنْ أَوَّلِ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ، لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَسْمَعُهُ. وَأَصْعَى كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى تَعَلُّمِ الشَّرِيعَةِ.
 ٤ وَوَقَفَ الْمُعَلِّمُ عَزْرًا عَلَى مَنْصَةِ خَشَبِيَّةٍ صُنِعَتْ لِتِلْكَ الْمُنَاسِبَةِ. وَعَلَى يَمِينِهِ وَقَفَ مَثْنِيًا وَشَمْعٌ وَعِنَايَا وَأُورِيَّا وَحَلْقِيَا وَمَعْسِيَا. وَعَلَى شِمَالِهِ وَقَفَ فِدَايَا وَمِيشَائِيلُ وَمَلِكِيَّا وَحَاشُومُ وَحَشْبَدَانَةُ وَزَكْرِيَّا وَمِشَلَامُ.
 ٥ وَفَتَحَ عَزْرًا الْكِتَابَ عَلَى مَرَأَى مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ أَعْلَى مِنْهُمْ. وَلَمَّا فَتَحَ عَزْرًا الْكِتَابَ، وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ. ٦ وَسَبَّحَ عَزْرًا اللَّهَ، الْإِلَهَ الْعَظِيمَ، فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «أَمِينَ! أَمِينَ!» وَأَيَادِيهِمْ مَرْفُوعَةٌ. وَانْحَنَوْا وَعَبَدُوا اللَّهَ وَوَجَّهُوا إِلَى الْأَرْضِ.

* ٧:٧١ رَطْلٍ حَرْفِيًّا «مِنَاءٌ» وَهِيَ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الْوِزْنِ تُعَادِلُ هُنَا نَحْوَ سِتِّ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ غَرَامًا.

٧ وَقَامَ الْاَلَاوِيُّونَ، وَهُمْ يَشْوَعُ وَبَانِي وَشَرِيَا وَيَامِينُ وَعُقُوبُ وَشَبْتَايَ وَهُودِيَا وَمَعْسِيَا وَقَلِيْطَا وَعَزْرِيَا وَيُوْزَابَادُ وَحَنَانُ وَفَلَايَا، بِإِفْهَامِ الشَّعْبِ شَرِيْعَةَ اللّٰهِ وَالشَّعْبُ وَقَفُوْنَ فِيْ أَمَاكِنِهِمْ. ٨ وَقَرَأُوا كِتَابَ شَرِيْعَةِ اللّٰهِ قِسْمًا قِسْمًا وَأَوْضَحُوا مَعْنَاهَا، فَفَهِمَ الشَّعْبُ مَا قُرِئَ عَلَيْهِمْ.

٩ وَقَالَ تَحْيَا الْوَالِيَّ وَعَزْرًا الْمُعَلِّمَ وَالْاَلَاوِيُّونَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ الشَّعْبَ لَهُمْ: «هَذَا الْيَوْمَ مُخَصَّصٌ لِأَهْلِكُمْ*. فَلَا تُخْزِنُوا وَلَا تَتُوحَّوْا،» لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا جَمِيعًا يَكُونُ وَهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ الشَّرِيْعَةِ.

١٠ وَقَالَ لَهُمْ عَزْرًا: «أَذْهَبُوا وَكُلُوا طَعَامًا دَسْمًا وَاشْرَبُوا شَرَابًا حَلْوًا، وَأَرْسِلُوا حِصَّةً لِلَّذِينَ لَمْ يَحْضُرُوا طَعَامًا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مُخَصَّصٌ لِرَبِّنَا. وَلَا تُخْزِنُوا لِأَنَّ فَرَحَ اللّٰهِ يَجْعَلُكُمْ أَقْوِيَاءَ.»

١١ وَكَانَ الْاَلَاوِيُّونَ يَهْدِثُونَ الشَّعْبَ بِقَوْلِهِمْ: «اسْكُتُوا وَلَا تُخْزِنُوا، فَهَذَا يَوْمٌ مُخَصَّصٌ لِلّٰهِ.»

١٢ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيُرْسِلُوا حِصَصًا مِنَ الطَّعَامِ، وَيَحْتَفِلُوا بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، لِأَنَّهُمْ فَهِمُوا الْكَلَامَ الَّذِي أُعْلِنَ لَهُمْ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ جَمِيعِ الْعَائِلَاتِ وَالْكَهَنَةِ وَالْاَلَاوِيُّونَ مَعَ الْمُعَلِّمِ عَزْرًا لِدِرَاسَةِ كَلَامِ الشَّرِيْعَةِ وَتَعْلِيمِهَا.

١٤ وَوَجَدُوا فِيهَا مَا أَمَرَ بِهِ اللّٰهُ عَلَى فِمْ مُوسَى. وَأَنَّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْكُنُوا فِي سَقَائِفٍ* مُؤَقَّتَةٍ فِي عِيدِ الشَّهْرِ السَّابِعِ. ١٥ وَأَنْ يَنَادُوا بِالْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَيَشْرُوْهَا عَبْرَ مَدِينَتِهِمْ وَفِي الْقُدْسِ: «أَخْرَجُوا إِلَى الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَأَحْضَرُوا أَغْصَانًا مِنَ الزَّيْتُونِ وَالزَّيْتُونِ

* ٨:١٤ سَقَائِفٍ إشارة إلى أسبوعٍ خاصٍّ من خريفٍ كلِّ سنةٍ يصنع اليهود فيه سقائفٍ خشبيةٍ ويعيشون فيها متذكرين كيف جالَ بنو إسرائيل أربعين سنةً في البرية أيام موسى. (انظر لاويين ٢٣:٣٤)

الْبَرِّي وَالْآسِ وَالنَّخِيلِ وَأَشْجَارٍ مُورِقَةٍ أُخْرَى لِكَيْ تَصْنَعُوا سَقَائِفَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ.»

١٦ نَخَّرَجَ الشَّعْبُ وَأَحْضَرُوا أَغْصَانًا وَصَنَعُوا سَقَائِفَ مُوقَّتَةً لِأَنْفُسِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِ بَيْتِهِ وَفِي سَاحَةِ مَنْزِلِهِ، وَفِي سَاحَاتِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي السَّاحَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَابِ الْمَاءِ، وَالسَّاحَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ. ١٧ وَصَنَعَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ السِّيِّ سَقَائِفَ مُوقَّتَةً، وَأَقَامُوا فِيهَا. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا هَذَا مِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ. وَكَانَ فَرَحُهُمْ عَظِيمًا.

١٨ وَكَانَ عَزْرًا يَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ شَرِيعَةِ اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى آخِرِ يَوْمٍ فِي الْإِحْتِفَالِ. وَاحْتَفَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ كَانَ هُنَاكَ اجْتِمَاعٌ خَاصٌّ كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ.

اعْتِرَافُ الشَّعْبِ بِخَطَايَاهُمْ

٩ ١ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذَلِكَ الشَّهْرِ، اجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا لِيُصُومُوا لِأَبْسِينِ الْخَيْشِ وَوَأَضَعِينَ تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ٢ وَفَصَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ كُلِّ الْغُرَبَاءِ، فَلَمْ يَخْتَلِطُوا بِهِمْ. وَوَقَفُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ وَاعْتَرَفُوا لِلَّهِ بِذُنُوبِهِمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ. ٣ وَوَقَفُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ وَقَرَأُوا كِتَابَ شَرِيعَةِ إِلَهُهِمْ * ثَلَاثَ سَاعَاتٍ. وَلَمَّا دَامَتْ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ أُخْرَى اعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَعَبَدُوا إِلَهُهُمْ *.

٤ ثُمَّ وَقَفَ يَشُوعُ عَلَى الدَّرَجِ مَعَ بَنِي وَقَدْمِيئِيلَ وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرِيَا وَبَنِي وَكَّانِي وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَالٍ إِلَى إِلَهُهِمْ *.

٥ ثُمَّ قَالَ اللاَّوِيُّونَ - وَهُمْ يَشُوعُ وَقَدْمِيئِيلُ وَبَنِي وَحَشْبَنِيَا وَشَرِيَا وَهُودِيَا وَشَبْنِيَا وَفَتَحِيَا:

«قِفُوا وَسَبِّحُوا إِلَهَكُمْ!»

لِيَحْمَدَ مَجْدَ اسْمِكَ
الَّذِي هُوَ أَرْوَعُ مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْلِيحٍ.
٦ أَنْتَ وَحَدَّكَ اللَّهُ،

خَلَقْتَ السَّمَاءَ،

وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلْيَا وَكُلِّ نُجُومَهَا،
وَخَلَقْتَ الْأَرْضَ وَكُلِّ مَا عَلَيْهَا،
وَالْبَحَارَ وَكُلِّ مَا فِيهَا.

وَأَنْتَ تَعْطِي الْحَيَاةَ لَهَا جَمِيعًا،
وَنُجُومَ السَّمَاءِ تَسْجُدُ لَكَ،

٧ أَنْتَ اللَّهُ، الْإِلَهَ الَّذِي اخْتَارَ إِبْرَاهِيمَ،
وَأَخْرَجَهُ مِنْ أَوْرِ الْكِلْدَانِيِّينَ،
وَأَسْمَاهُ إِبْرَاهِيمَ.

٨ وَجَدْتَ قَلْبَهُ مَخْلُصًا لَكَ،
فَقَطَعْتَ مَعَهُ عَهْدًا

بِأَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ

وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ

وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ،

لِكَيْ تُعْطِيَهَا لِأَحْفَادِهِ.

وَحَفِظْتَ وَعَدَّكَ

لَأَنَّكَ إِلَهٌ أَمِينٌ.

٩ رَأَيْتَ مُعَانَاةَ آبَائِنَا فِي مِصْرَ،

وَسَمِعْتَ اسْتِغَاثَتَهُمْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،

١٠ وَصَنَعْتَ عَلَامَاتٍ وَعَجَائِبَ ضِدَّ فِرْعَوْنَ

وَضَدَّ كُلَّ خُدَامِهِ وَشَعَبِ أَرْضِهِ،
لَأَنَّكَ عَرَفْتَ أَنَّهُمْ عَامَلُوا آبَاءَنَا بِقَسْوَةٍ
وَأَشْهَرْتَ اسْمَكَ.

١١ شَقَقْتَ الْبَحْرَ أَمَامَهُمْ
فَعَبَرُوا عَبْرَ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضِ جَافَّةٍ.
لَكِنَّكَ رَمَيْتَ بِالَّذِينَ طَارَدُوهُمْ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ،

كَحَجَرٍ يُرْمَى فِي مِيَاهٍ عَنيفَةٍ.
١٢ قَدَّمْتُمْ بِسَحَابَةٍ عَلَى شَكْلِ عُمُودٍ نَهَارًا،
وَنَارًا عَلَى شَكْلِ عُمُودٍ لَيْلًا،
لِتُنِيرَ لَهُمُ الطَّرِيقَ

الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَسْلُكُوا فِيهَا.

١٣ نَزَلْتَ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ

وَتَحَدَّثْتَ مَعَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ.

وَأَعْطَيْتَهُمْ فَرَائِضَكَ الْمُسْتَقِيمَةَ،

وَشَرَّائِعَكَ الصَّحِيحَةَ،

وَأَوْامِرَكَ وَوَصَايَاكَ الصَّالِحَةَ.

١٤ وَأَعْلَنْتَ لَهُمْ عَنِ السَّبْتِ الْمَخْصَصِ لَكَ.

وَأَعْطَيْتَهُمْ وَصَايَا وَفَرَائِضَ وَتَعْلِيمًا

عَلَى فَمِ مُوسَى عَبْدِكَ.

١٥ جَاعُوا فَاطْعَمْتَهُمْ طَعَامًا مِنَ السَّمَاءِ،

وَعَطَشُوا فَأَخْرَجْتَ مَاءً مِنْ صَخْرَةٍ وَسَقَيْتَهُمْ.

وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا الْأَرْضَ

الَّتِي وَعَدْتَ بِأَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

١٦ لَكِنَّ آبَاءَنَا تَكْبَرُوا وَيَبْهَتُوا رِقَابَهُمْ،
وَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَىٰ وصَايَاكَ.

١٧ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا،

وَنَسُوا الْأَشْيَاءَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي صَنَعْتَهَا بَيْنَهُمْ.

صَارُوا عَنِيدِينَ وَعَيْنُوا قَائِدًا

لِيُعِيدَهُمْ إِلَىٰ عِبَادَتِهِمْ فِي مِصْرٍ.

«لَكِنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ،

شَفِيقٌ وَرَحِيمٌ،

طَوِيلٌ الرُّوحُ وَمَمْلُوءٌ مَحَبَّةً،

لِذَلِكَ لَمْ تَتْرِكْهُمْ.

١٨ حَتَّىٰ عِنْدَمَا سَبَّكُوا لِأَنْفُسِهِمْ

تَمَثَّلًا لِعِجَلٍ،

وَقَالُوا: «هَذَا إِلَهُنَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرٍ!»

أَوْ عِنْدَمَا أَهَانُوكَ كَثِيرًا.

١٩ لَكِنَّكَ رَحِيمٌ جَدًّا،

فَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ.

وَظَلَّ عَمُودُ السَّحَابِ يَهْدِيهِمْ

فِي مَسِيرِهِمْ نَهَارًا،

وَعَمُودُ النَّارِ يَنْبِيرُ لَهُمْ

الطَّرِيقَ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَسْلُكُوا فِيهَا.

٢٠ أَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ

لِتَعْلَمَهُمْ وَتَجْعَلَهُمْ حُكَمَاءَ.

لَمْ تَحْرِمْهُمْ مِنَ الْمَنِّ لِأَنَّهُمْ كَلُّوا،

ووفرت لهم الماء ليشربوا.
٢١ اعتنيت بهم أربعين سنة في الصحراء،

فلم ينقصهم شيء.

ملا بسهم لم تهترئ،

وأقدامهم لم تتورم.

٢٢ أعطيتهم بلادًا وشعوبًا ليحكموها

وجعلت البلاد البعيدة حدودًا لهم

أخذوا أرض سيحون ملك حشبون

وامتلكوا أرض عوج ملك باشان.

٢٣ كثرت نسلهم،

فصاروا كنجوم السماء.

أحضرتهم إلى الأرض التي طلبت

من آبائهم أن يدخلوها ويمتلكوها.

٢٤ أبنأوهم امتلكوا الأرض.

وهزموا أعداءهم

سكان الأرض الكنعانيين.

جعلتهم يخضعون الكنعانيين

وشعوب تلك البلاد،

ويحكمون بهم كما يشاءون.

٢٥ استولوا على مدن محصنة،

وأرض خصيبة.

أخذوا بيوتا مليئة بكل شيء حسن،

وأبارًا محفورة وكرومًا وأشجار زيتون،

وَأَشْجَارَ فَاكِهَةٍ كَثِيرَةً.
 فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَسَمِنُوا،
 وَتَلَذُّوا بِخَيْرِكَ الْعَظِيمِ وَصَلَّاحِكَ.
 ٢٦ لَكِنِّهِمْ عَصَوْكَ وَتَمَرَدُوا عَلَيْكَ،
 وَرَمَوْا شَرِيعَتَكَ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ
 فَتَلَّوْا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَنْذَرْتَهُمْ
 لَكَ يَئُودُوا إِلَيْكَ تَائِبِينَ.
 وَأَهَانُوكَ إِهَانَاتٍ بِالْغَيْبِ.
 ٢٧ وَلِهَذَا جَعَلْتَ أَعْدَاءَهُمْ يَهْرَمُونَ
 وَيَقْسُونَ عَلَيْهِمْ.
 تَضَايَقُوا وَصَرَخُوا إِلَيْكَ لِنَسَاعِدَهُمْ،
 فَسَمِعْتَهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ.
 وَأَرْسَلْتَ إِلَيْهِمْ مُنْقِذِينَ
 خَلَّصْتَهُمْ مِنْ قُوَّةِ أَعْدَائِهِمْ، لِأَنَّكَ رَحِيمٌ.
 ٢٨ لَكِنِّ حَالَمَا أَرَحْتَهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ
 فَعَلُوا ثَانِيَةً مَا لَا يَرْضِيكَ،
 فَتَرَكْتَ أَعْدَاءَهُمْ يَتَجَبَّرُونَ بِهِمْ.
 فَكَبَّرُوا، لَكِنِّ عِنْدَمَا صَرَخُوا إِلَيْكَ ثَانِيَةً،
 سَمِعْتَهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَأَنْقَذْتَهُمْ كَثِيرًا بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ.
 ٢٩ أَنْذَرْتَهُمْ لَكَ يَئُودُوا إِلَى شَرِيعَتِكَ.
 فَتَمَرَدُوا وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ،
 بَلْ أَسَاءُوا إِلَى شَرِيعَتِكَ
 الَّتِي نُحْيِي مَنْ يَحْفَظُهَا.

لَمْ يُبَالُوا بِسَبِّ عَنَادِهِمْ،
 وَيَبْسُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يُطِيعُوا.
 ٣٠ «صَبَرْتَ عَلَيْهِمْ سِنَاتٍ طَوِيلَةً،
 وَأَنْذَرْتَهُمْ بِوَأَسْطَةِ الْأَنْبِيَاءِ
 الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِرُوحِكَ.
 لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا،
 فَجَعَلْتَ شُعُوبًا أُخْرَى تَتَحَكَّمُ بِهِمْ.
 ٣١ «لَكِنَّكَ لَمْ تَقْضِ عَلَيْهِمْ تَمَامًا

بِسَبِّ رَحْمَتِكَ.
 وَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْهُمْ
 لِأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَحَنَانٌ.
 ٣٢ وَالْآنَ يَا إِلَهْنَا،
 أَيُّهَا الْإِلَهُ الْجَبَّارُ الْجَلِيلُ
 الَّذِي يَحْفَظُ عَهْدَهُ بِإِخْلَاصٍ وَحُبَّةٍ،
 لَا تَسْتَهِنُ بِالْمَتَاعِبِ وَالضِّيْقَاتِ الَّتِي لَاحَقْتَنَا
 لَاحَقَّتْ مُلُوكًا وَكَهَنَنًا وَأَنْبِيَاءَنَا
 وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ
 مِنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ،
 حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.
 ٣٣ كُنْتَ عَادِلًا دَائِمًا
 فِي كُلِّ مَا حَصَلَ لَنَا،
 لِأَنَّكَ كُنْتَ مُخْلِصًا فِي مَا فَعَلْتَ،
 يَنْمُو نَحْنُ أَخْطَاءَنَا.

٣٤ لَمْ يَحْفَظْ مُلُوكًا وَقَادَتْنَا

وَكَهْنَتْنَا وَأَبَاؤُنَا شَرِبَعَتَكَ.

وَلَمْ يَهْتُمُوا بِوَصَايَاكَ

وَتَحذِيرَاتِكَ لَهُمْ.

٣٥ وَعِنْدَمَا كَانُوا فِي الْأَرْضِ الْفَسِيحَةِ وَالْخَصِيبَةِ وَالْخَيْرَاتِ

الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَهُمْ،

لَمْ يَعْبُدُوكَ

وَلَمْ يَتْرَكُوا أَعْمَالَهُمُ الشَّرِيرَةَ.

٣٦ أَنْظِرْ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ ذُلٍّ

فَنَحْنُ عَمِيدٌ فِي الْأَرْضِ

الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِأَبَائِنَا

لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا وَطَيْبَاتِهَا.

٣٧ وَهِيَ هِيَ خَيْرُ الْأَرْضِ وَحَصَادُهَا

يَذْهَبُ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي حَكَمْتَهُ عَلَيْنَا بِسَبَبِ خَطَايَانَا.

إِنَّهُمْ يَتَحَكَّمُونَ بِنَا وَبِأَجْسَادِنَا وَمَوَاشِينَا كَمَا يَحْلُو لَهُمْ،

وَنَحْنُ مُتَضَايِقُونَ جِدًّا.

٣٨ «وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ كُلِّ هَذَا، فَإِنَّا نَكْتُبُ لَكَ وَعَدًّا عَلَيْهِ خَتْمٌ يَحْمِلُ أَسْمَاءَ الْقَادَةِ

وَاللَّاوِيِّينَ وَالْكَهَنَةَ.»

أَسْمَاءُ مُوقِعِي الْعَهْدِ

١ وَخَتَمَ الْعَهْدَ الْمَكْتُوبَ الْوَالِي نَحْمِيَا بْنُ حَكَلِيَّا وَصَدَقِيَا ٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا

وِيرَمِيَا ٣ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا ٤ وَحَطُّوشُ وَشَبْنِيَا وَمَلُوخُ ٥ وَحَارِيمُ

١٠

وَمِرْيَوتُ وَعُوبَدِيَا ٦ وَدَانِيَالُ وَجِتُونُ وَبَارُوخُ ٧ وَمِشَلَامُ وَأَيَّا وَمِيَامِينُ ٨ وَمَعزِيَا وَيَلجَايُ وَشَمَعِيَا. هَذِهِ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ خَتَمُوا الْعَهْدَ.

٩ أَمَّا اللاويونَ الَّذِينَ خَتَمُوهُ فَهَمُ يَشُوعُ بْنُ أَرْزِيَا وَبَنُوِي - وَهُوَ مِنْ نَسْلِ حِينَادَادَ - وَقَدَمِيئِيلُ، ١٠ وَأَقْرَبَاؤُهُمْ: شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيطَا وَفَلَايَا وَحَانَانُ ١١ وَمِيخَا وَرَحُوبُ وَحَشْبِيَا ١٢ وَزَكُورُ وَشَرِيَا وَشَبْنِيَا ١٣ وَهُودِيَا وَبَانِي وَبِنِينُو.

١٤ وَمِنْ قَادَةِ الشَّعْبِ فَرَعُوشُ وَحَثُّ مُوَابُ وَعِيْلَامُ وَزَتُو وَبَانِي ١٥ وَبَنِي وَعَرْجَدُ وَبِيْبَايُ ١٦ وَأَدُونِيَا وَبَغَوَايُ وَعَادِينُ ١٧ وَأَطِيرُ وَحَزْقِيَا وَعَرْزُورُ ١٨ وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَايُ ١٩ وَحَارِيفُ وَعَنَاثُوثُ وَبِيْبَايُ ٢٠ وَبِحْفِيْعَاشُ وَمِشَلَامُ وَحَزِيرُ ٢١ وَمَشِيْزُ بَيْئِيلُ وَصَادُوقُ وَيَدُوعُ ٢٢ وَفَلْطِيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا ٢٣ وَهُوشَعُ وَحَنْبِيَا وَحَشُوبُ ٢٤ وَهَلُوحِيْشُ وَفَلْحَا وَشُوبِيْقُ ٢٥ وَرَحُومُ وَحَشْبَنَا وَمَعْسِيَا ٢٦ وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ ٢٧ وَمَلُوخُ وَحَرِيْمُ وَبَعْنَةُ.

٢٨ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِيْنَ وَحِرَّاسِ الْأَبْوَابِ وَالْمُرْمِيْنِ وَخَدَّامِ الْهَيْكَلِ، وَجَمِيْعِ الَّذِينَ قَرَّرُوا أَنْ لَا يَخْتَلِطُوا بِالشُّعُوبِ الْمَجَاوِرَةِ لِكِي يَحْفَظُوا شَرِيْعَةَ اللَّهِ، ٢٩ انْضَمُّوا مَعَ زَوْجَاتِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ وَجَمِيْعِ الْفَاهِمِيْنَ، إِلَى أَقْرَبَائِهِمُ الْأَشْرَافِ، وَوَعَدُوا وَعَدَا مَرْبُوطًا بِلَعْنَةٍ بَأَنْ يَتَّبِعُوا شَرِيْعَةَ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِحَادِمِهِ مُوسَى، وَأَنْ يَحْرِصُوا عَلَى إِطَاعَةِ جَمِيْعِ وَصَايَا اللَّهِ، رَبِّنَا وَإِهْنَا، وَفَرَائِضِهِ وَتَعَالِيْمِهِ. ٣٠ قَالُوا:

«نَعْدُ بِأَنْ لَا نَزُوجَ بَنَاتِنَا لِلسُّعُوبِ الْأُخْرَى فِي الْأَرْضِ، وَالْأَزْوَاجَ أَبْنَاءَنَا مِنْ بَنَاتِهِمْ. ٣١ وَإِذَا جَاءَ تِجَارٌ مِنْ هَذِهِ الشُّعُوبِ يَحْمِلُونَ قَمْحًا أَوْ آيَةَ بَضَاعَةٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الْخُصَّصِ لِلَّهِ، أَوْ أَيِّ يَوْمٍ مُقَدَّسٍ آخَرَ، فَلَنْ نَشْتَرِيَ مِنْهُمْ. لَنْ نَفْلِحَ الْأَرْضَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ أَجْلِ مَحْصُولِ. وَسَنَلْغِي كُلَّ دِينَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَسَنَعِيدُ كُلَّ مَا أَخَذْنَاهُ كَرْهِنٍ وَضْمَانٍ لِاسْتِرْجَاعِ الدِّينِ.

٣٢ «وَتَعَهَّدُ بِدَفْعِ ثُلْثِ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِلْإِنْفَاقِ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِ إِهْنَا. ٣٣ مِنْ أَجْلِ الْخُبْزِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ، وَتَقَدِمَاتِ الدَّقِيْقِ وَالتَّقَدِمَاتِ الْيَوْمِيَّةِ لِلَّهِ، وَتَقَدِمَاتِ

السَّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ وَالْأَعْيَادِ وَالتَّقَدِّمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ، وَذَبَاحِ الخَطِيئَةِ لِلتَّطْهِيرِ وَالتَّكْفِيرِ
عَنْ شَعْبِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الْقِيَامِ بِكُلِّ الْأَعْمَالِ وَالْوَاجِبَاتِ الْمُطْلُوبَةِ فِي هَيْكَلِ الْهِنَا*.
٣٤ «وَقَدْ أَلْقَيْنَا، نَحْنُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَالشَّعْبَ، الْقُرْعَةَ حَوْلَ تَقْدِمَةِ الخَشَبِ مِنْ
أَجْلِ تَرْتِيبِ إِحْضَارِ الْأَخْشَابِ إِلَى بَيْتِ الْهِنَا فِي الْأَوْقَاتِ الْمُحَدَّدَةِ كُلِّ عَامٍ، لِتَحْرَقَ
عَلَى مَذْبَحِ الْهِنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ وَمَطْلُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ.

٣٥ «كَمَا تَتَعَهَّدُ بِأَنْ تُحْضِرَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ أَوَّلَ ثَمَارِ مَحَاصِلِنَا وَثَمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مُشْمَرَةٍ كُلِّ
عَامٍ.

٣٦ «كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ، تَتَعَهَّدُ بِأَنْ نُحْضِرَ أَوَّلَ طِفْلِ مَوْلُودٍ لَنَا وَمِلْوَاشِينَا وَقُطْعَانِنَا إِلَى
الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي بَيْتِ الْهِنَا.

٣٧ «وَسَنُحْضِرُ أَيضًا إِلَى مَخَازِنِ بَيْتِ الْهِنَا، إِلَى الْكَهَنَةِ، أَوَّلَ عَجِينِنَا وَتَبْرَعَاتِنَا وَثَمَرَ كُلِّ
شَجَرَةٍ، وَنَبِيدًا وَزَيْتًا. وَسَنُحْضِرُ لِللَّاوِيِّينَ عَشْرَ مَحَاصِيلِ أَرْضِنَا. وَسَيَجْمَعُ اللَّاوِيُّونَ هَذِهِ
الْأَعْشَارَ فِي كُلِّ الْمَدَنِ الَّتِي نَعْمَلُ فِيهَا. ٣٨ وَسَيَكُونُ الْكَاهِنُ، وَهُوَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ، مَعَ
اللَّاوِيِّينَ عِنْدَمَا يَجْمَعُونَ الْأَعْشَارَ. وَسَيُحْضِرُ اللَّاوِيُّونَ عَشْرَ هَذِهِ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ الْهِنَا
وَيَضَعُونَهَا فِي الْمَخَازِنِ. ٣٩ لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُحْضِرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَاللَّاوِيُّونَ تَبْرَعَاتِ القَمْحِ
وَالنَّبِيدِ الْجَدِيدِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ حَيْثُ أَنْيَةُ الْهَيْكَلِ، وَحَيْثُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ
وَحِرَاسُ الْأَبْوَابِ وَالْحِرَاسُ الْمُرْتَمُونَ.
«وَنَعِدُ بِأَنْ لَا نَهْمَلَ بَيْتَ الْهِنَا.»

سُكَّانُ الْمَدِينَةِ الْجَدِيدِ

١ وَاتَّقِلْ قَادَةَ الشَّعْبِ لِلسَّكَنِ فِي الْقُدْسِ. وَأَلْقِيَتِ الْقُرْعَةَ لِاخْتِيَارِ وَاحِدٍ
مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ مِنَ الشَّعْبِ وَالزَّامِهِ بِالسَّكَنِ فِي الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ،

١١

بَيْنَمَا يَبْقَى التَّسْعَةُ الْآخَرُونَ فِي الْمَدِينِ الْأُخْرَى. ٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا لِلْعَيْشِ فِي الْقُدْسِ.

٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ قَادَةِ الْمَنَاطِقِ الَّذِينَ اسْتَقَرُّوا فِي الْقُدْسِ. أَمَّا فِي مَدِينِ يَهُوذَا فَقَدْ سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ فِي مَدِينَتِهِ: الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَخَدَامُ الْهَيْكَلِ وَلَسُلُ خَدَامِ سُلَيْمَانَ. ٤ وَسَكَنَتْ بَعْضُ الْعَائِلَاتِ الَّتِي مِنْ نَسْلِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ فِي الْقُدْسِ.

وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي الْقُدْسِ مِنْ نَسْلِ يَهُوذَا: عَثَايَا بْنُ عَزْرِيَّيَا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ إِمْرِيَّا بْنِ شَفَطِيَّا بْنِ مَهَلْبَيْلٍ مِنْ بَنِي فَارِصَ، ٥ وَمَعْسِيَا بْنُ بَارُوخَ بْنِ كَلْحُوزَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوْيَارِيْبَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ الشَّلُونِيِّ. ٦ وَوَصَلَ مَجْمُوعُ بَنِي فَارِصَ السَّاكِنِينَ فِي الْقُدْسِ إِلَى أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةِ وَسِتِّينَ رَجُلًا شَجَاعًا.

٧ وَهُؤُلَاءِ هُمُ بَنُو بَنِيَامِينَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي الْقُدْسِ: سَلُونُ بْنُ مِشَلَّامَ بْنِ يُوعِيدَ بْنِ فَدَايَا بْنِ قَوْلَايَا بْنِ مَعْسِيَا بْنِ إِيْثَيْبَيْلَ بْنِ إِشْعِيَا، ٨ وَبَعْدَهُ جَبَايَا وَسَلَايَا، وَمَجْمُوعُهُمْ تِسْعَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا. ٩ وَكَانَ يُوَيْبَيْلُ بْنُ زَكَرِيَّا رَئِيسَهُمْ عَنْهُمْ. وَكَانَ يَهُوذَا بْنُ هَسْنُوَةَ مَسْئُولًا عَنِ الْقِسْمِ الثَّانِي مِنَ الْمَدِينَةِ ١٠ وَمِنَ الْكَهَنَةِ يَدْعِيَا بْنُ يُوْيَارِيْبَ وَيَاكِينَ، ١١ وَسَرَايَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مِشَلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَحْيَطُوبَ الْمَسْئُولَ عَنِ بَيْتِ اللَّهِ، ١٢ وَأَقْرَبَاؤُهُمُ الْمَسْئُولُونَ عَنِ الْعَمَلِ فِي الْهَيْكَلِ، وَمَجْمُوعُهُمْ ثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. وَعَدَايَا بْنُ يَرُوحَامَ بْنِ فَلَليَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، ١٣ وَأَقْرَبَاؤُهُ مِنْ وَجْهَاءِ الْقَبِيلَةِ، وَمَجْمُوعُهُمْ مِئَتَانِ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا. وَكَانَ أَيْضًا عَمَشْتَايَا بْنُ عَزْرَيْبَيْلَ بْنِ أَخْزَايَا بْنِ مِشَلِيمُوثَ بْنِ إِمِيرٍ، ١٤ وَأَقْرَبَاؤُهُ، وَهُمْ مُحَارِبُونَ شَجَاعُونَ. وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. وَرَئِيسُهُمْ زَبْدَيْبَيْلُ بْنُ هَجْدُولِيمَ.

١٥ وَاسْتَقَرَّ فِي الْقُدْسِ مِنَ الْلَّاوِيِّينَ شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ بُونِي، ١٦ وَشَبْتَايَا وَيُوزَابَادُ، وَهُمَا مِنْ قَادَةِ الْلَّاوِيِّينَ، وَكَانَا مَسْئُولَيْنِ عَنِ الْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ. ١٧ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَبْدِي بْنِ آسَافَ قَائِدِ الْمُرْتَمِينَ الَّذِي يَقُودُ تَرَانِيمَ الشُّكْرِ أَثْنَاءَ

الصَّلَاةَ، وَبَقِيًّا، وَهُوَ الثَّانِي أَهْمِيَّةً بَيْنَ أَقْرَبَائِهِ، وَعَبْدًا بْنُ شُمُوعَ بْنِ جَلَالَ بْنِ يَدُوثُونَ.
١٨ وَكَانَ مَجْمُوعُ اللَّاَوِيِّينَ فِي الْقُدْسِ مِثْتَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ.

١٩ أَمَّا حِرَاسُ الْأَبْوَابِ عَقُوبَ وَطَلْمُونَ وَأَقْرَبَاؤُهُمَا، فَكَانَ عَدَدُهُمْ مِئَةً وَاثْنَيْ وَسَبْعِينَ.
٢٠ وَسَكَنَتْ بَقِيَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاَوِيُّونَ فِي كُلِّ مَدِينٍ يَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي
الْأَرْضِ الَّتِي وَرَثَهَا عَنْ آبَائِهِ. ٢١ وَسَكَنَ خُدَّامُ الْهَيْكَلِ عَلَى تَلِّ أَوْفِيلَ، وَكَانَ صِيحَا
وَجَشْفَا مَسْؤُولَيْنِ عَنْ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ.

٢٢ وَكَانَ رَئِيسُ اللَّاَوِيِّينَ فِي الْقُدْسِ عَرِّيُّ بْنُ حَشْبِيَّا بْنِ مَتْنِيَّا بْنِ مِيخَا مِنْ نَسْلِ
آسَافَ، وَكَانُوا مَسْؤُولِينَ عَنْ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٣ وَكَانُوا يَقُومُونَ بِوَأْجِبَاتِهِمْ بِحَسَبِ
التَّعْلِيمَاتِ الَّتِي تَرَكَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ يَوْمًا فِيَوْمًا. ٢٤ وَكَانَ فَتْحِيَّا بْنُ مَشِيرَبَيْلَ مِنْ نَسْلِ
زَارِحَ بْنِ يَهُودَا مُسْتَشَارًا لِلْمَلِكِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالشَّعْبِ.

٢٥ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْقَرْيِ وَحَقُولِهَا، فَقَدْ سَكَنَ بَعْضُ بَنِي يَهُودَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعِ
وَمُسْتَوْنَاتِهَا وَدِيُونَ وَمُسْتَوْنَاتِهَا وَفِي يَقْبِصَيْلَ وَقَرَاهَا، ٢٦ وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةَ
وَبَيْتِ فَاظَ، ٢٧ وَفِي حَصْرِ شُوعَالِ وَبُئْرِ سَبْعِ وَمُسْتَوْنَاتِهَا، ٢٨ وَفِي صَقْلَغَ وَمَكُونَةَ
وَمُسْتَوْنَاتِهَا، ٢٩ وَفِي عَيْنِ رَمُونَ وَصَرَعَةَ وَيَرْمُوثَ، ٣٠ وَفِي زَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَقَرَاهُمَا،
وَنَلْخِيشَ وَحَقُولِهَا وَعَزْرِيْقَةَ وَمُسْتَوْنَاتِهَا. وَهَكَذَا سَكَنُوا فِي الْبِلَادِ مِنْ بُئْرِ سَبْعِ إِلَى وَادِي
هَنُومَ.

٣١ وَسَكَنَ بَعْضُ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي جَبَعِ وَمَحَّاسَ وَعِيَا وَبَيْتِ إِيلَ وَمُسْتَوْنَاتِهَا، ٣٢ وَفِي
عَنَاثُوثَ وَنُوبَ وَعَنْيَةَ، ٣٣ وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَتَايِمَ، ٣٤ وَحَادِيدَ وَصُبُوعِيمَ وَنَبْلَاظَ،
٣٥ وَلُودَ وَأُونُوَ وَوَادِي الْحَرْفِيِّينَ. ٣٦ وَانْتَقَلَ بَعْضُ اللَّاَوِيِّينَ مِنْ أَرْضِ يَهُودَا إِلَى أَرْضِ
بَنِيَامِينَ.

أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ

١ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ عَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنَ الْأَسْرِ
 ١٢ مَعَ زَرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتَيْلٍ وَيَسُوعَ: سَرَايَا وَيَرْمِيَا وَعَزْرَا ٢ وَأَمْرِيَا وَمَلُوحُ
 وَحَطُّوشُ ٣ وَشَكْنِيَا وَرَحُومُ وَمَرِيْمُوثُ ٤ وَعَدُو وَجَنْتَوِي وَأَبِيَا ٥ وَمِيَامِينَ وَمَعْدِيَا وَبَلْجَةَ
 ٦ وَشَمْعِيَا وَيُوبَارِيْبُ وَيَدْعِيَا ٧ وَسَلُو وَعَامُوقُ وَحَلْقِيَا وَيَدْعِيَا. كَانَ هَؤُلَاءِ قَادَةَ أَوْلِيَاكِ
 الْكَهَنَةِ وَمُسَاعِدِيهِمْ فِي زَمَنِ يَسُوعَ.

٨ أَمَّا اللَّاَوِيُّونَ فَهُمُ يَسُوعُ وَبَنُوهُ وَقَدَمِيئِيلُ وَشَرِيَا وَيَهُوذَا وَمَتْنِيَا الَّذِي كَانَ مَسْئُولًا
 مَعَ جَمَاعَتِهِ عَنِ تَرَانِيمِ الشُّكْرِ. ٩ وَكَانَ قَرِيْبَاهُمْ بِقَبْقِيَا وَعَنِي يَقْفَانُ مُقَابِلَهُمْ أَثْنَاءَ خَدْمَاتِ
 الْعِبَادَةِ. ١٠ كَانَ يَسُوعُ أَبَا يُوبَاقِيمَ، وَيُوبَاقِيمُ أَبَا الْيَاشِيْبِ، وَالْيَاشِيْبُ أَبَا يُوبَادَاعَ،
 ١١ وَيُوبَادَاعُ أَبَا يُونَاثَانَ، وَيُونَاثَانُ أَبَا يَسُوعَ.

١٢ وَفِي زَمَنِ يُوبَاقِيمَ كَانَ هَؤُلَاءِ قَادَةَ لِلْعَائِلَاتِ الْكَهْنُوتِيَّةِ. كَانَ مَرَايَا رَئِيْسًا عَلَي
 عَائِلَةِ سَرَايَا، وَحَنْنِيَا رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ يَرْمِيَا، ١٣ وَمَشْلَامُ رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ عَزْرَا، وَيَهُوْحَانَانُ
 رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ أَمْرِيَا، ١٤ وَيُونَاثَانُ رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ مَلِيْكُو، وَيُوسُفُ رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ شَكْنِيَا،
 ١٥ وَعَدْنَا رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ حَرِيْمَ، وَحَلْقَايُ رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ مَرَايُوثَ، ١٦ وَزَكَرِيَّا رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ
 عَدُو، وَمَشْلَامُ رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ جَنْثُونَ، ١٧ وَزَكَرِيَّا رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ أَبِيَا، وَفَلْطَايُ رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ
 مَنِيَامِينَ وَمُوعْدِيَا، ١٨ وَشَمُوعُ رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ بَلْجَةَ، وَيَهُوْنَاثَانُ رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ شَمْعِيَا، ١٩ وَمَتْنَايُ
 رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ يُوبَارِيْبَ، وَعَزْرِي رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ يَدْعِيَا، ٢٠ وَقَلَايُ رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ لَسْلَايَ، وَعَابِرُ
 رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ عَامُوقَ، ٢١ وَحَشِيْيَا رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ حَلْقِيَا، وَنَثَائِيلُ رَئِيْسًا لِعَائِلَةِ يَدْعِيَا.

٢٢ وَتَمَّ فِي زَمَنِ الْيَاشِيْبِ وَيُوبَادَاعَ وَيُوحَانَانَ وَيَدُوعَ تَسْجِيلَ أَسْمَاءِ اللَّاَوِيِّينَ كَرُؤَسَاءِ
 لِلْعَائِلَاتِ. كَمَا سُجِّلَتْ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ أَثْنَاءَ حُكْمِ دَارِيُوسَ الْفَارِسِيِّ عِنْدَمَا كَانَ مَلِكًا.
 ٢٣ وَكُتِبَتْ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ اللَّاَوِيِّينَ فِي دَفْتَرِ السِّجْلَاتِ حَتَّى زَمَنِ يُوحَانَانَ بْنِ

٢٤. وَكَانَ حَشِييًّا وَشَرِيًّا وَيَشُوعُ وَبِنُويَ وَقَدَمَيْيلَ وَأَقْرِبَاءَهُمْ قَادَةَ اللَّائِيِيْنَ .
وَكَانَ أَقْرِبَاءَهُمْ هَؤُلَاءِ يَقِفُونَ مُقَابِلَهُمْ لِيَسْبِحُوا اللَّهَ وَيَشْكُرُوهُ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ رَجُلِ
اللَّهِ . كَانَتْ جَمَاعَةٌ تَرَنِّمُ ، وَأُخْرَى تَرُدُّ عَلَيْهِا . ٢٥ وَكَانَ مَتْنِيَا وَبَقْبَقِيَا وَعُوبَدِيَا وَمِشْلَامُ
وَظَلْمُونَ وَعَقُوبُ حِرَاسًا لِلْبَوَابَاتِ قُرْبَ الْمَخَازِنِ عِنْدَ الْبَوَابَاتِ . ٢٦ خَدَمَ هَؤُلَاءِ فِي زَمَنِ
يُويَاقِيمَ بْنِ يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَفِي زَمَنِ تَحْمِيَّا الْوَالِيِ وَعَزْرَا الْكَاهِنِ وَالْمَعْلَمِ .

تَكْرِيسُ سُورِ الْقُدْسِ

٢٧ وَعِنْدَمَا صَلُّوا وَكَّرَسُوا سُورَ الْقُدْسِ لِلَّهِ ، بَحَثُوا عَنِ اللَّائِيِيْنَ أَيَّمَا كَانُوا يَسْكُنُونَ ،
وَجَلَبُوهُمُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِيَحْتَفِلُوا بِتَكْرِيسِ السُّورِ وَتَخْصِيصِهِ لِلَّهِ . وَكَانَتْ هُنَاكَ
جُوقَاتٌ مُوسِيقِيَّةٌ لِشُكْرِ وَتَرَنِّمٍ بِالصُّنُوجِ وَالرِّبَابِ وَالْقِيَاثِرِ . ٢٨ وَاجْتَمَعَ الْمُرْتَمُونَ
مِنَ الْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِالْقُدْسِ وَمِنْ قَرَى نَطُوفَاتِي ، ٢٩ وَأَيْضًا مِنْ بَيْتِ الْجِلْجَالِ وَحَقُولِ
جَبَعٍ وَعَزْمُوتَ ، لِأَنَّ الْمُرْتَمِينَ كَانُوا قَدْ بَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ قَرَى حَوْلَ الْقُدْسِ .
٣٠ وَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ أَنْفُسَهُمْ ، وَطَهَّرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ .
٣١ ثُمَّ جَعَلَتْ قَادَةُ بَنِي يَهُوذَا يَصْعَدُونَ إِلَى السُّورِ . وَعِينَتْ جُوقَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ لِتَرَنِّمِ تَرَانِيمِ
شُكْرِ اللَّهِ . فَسَارَتْ جُوقَةٌ أَعْلَى السُّورِ مِنَ الْجِهَةِ الْيُمْنِيِ نَحْوَ بَابِ الدَّمَنِ . ٣٢ وَسَارَ وِرَاءَهَا
هُوشَعِيَا وَنِصْفُ قَادَةِ يَهُوذَا . ٣٣ وَسَارَ مَعَهُمْ أَيْضًا عَزْرِيَا وَعَزْرَا وَمِشْلَامُ ٣٤ وَيَهُوذَا
وَبِنْيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَوَرَمِيَا ، ٣٥ وَبَعْضُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ يَنْفُخُونَ الْأَبْوَاقَ . وَزَكَرِيَّا بْنُ يُونَاثَانَ
بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَا بْنِ زَكَورَ بْنِ آسَافَ ، ٣٦ وَأَقْرِبَاءُهُ شَمْعِيَا وَعَزْرَرَيْيلُ وَمَلَلَايُ
وَجَلَلَايُ وَمَاعَايُ وَنَنْئِيلُ وَيَهُوذَا وَحَنَانِي ، وَهُمْ يَعَزِفُونَ عَلَى آلَاتِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ .
وَسَارَ أَمَامَهُمُ الْمَعْلَمُ عَزْرَا . فَسَارُوا فَوْقَ بَابِ الْعَيْنِ . ٣٧ ثُمَّ صَعَدُوا أَعْلَى دَرَجَاتِ مَدِينَةِ
دَاوُدَ * - الدَّرَجَاتِ الْمُوصِلَةِ إِلَى السُّورِ . وَمَرُّوا فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى بَابِ
الْمَاءِ شَرْقًا .

* ١٢: ٣٧ مَدِينَةُ دَاوُدَ هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ ، خَاصَّةً الْجُزْءَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ .

٣٨ وَاتَّجَهَتْ جَوْقَةُ الشُّكْرِ الثَّانِيَةِ إِلَى الْيَسَارِ. وَتَبِعْنَا أَنَا وَالنِّصْفُ الْآخِرُ مِنْ قَادَةِ الشَّعْبِ الْمَوْكَبِ عَلَى السُّورِ. وَمَرَرْنَا بِبِرْجِ التَّنَائِيرِ بِاتِّجَاهِ السُّورِ الْعَرِيضِ، ٣٩ وَمَرَرْنَا بِبَابِ أَفْرَايِمَ، وَفَوْقَ بَابِ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ، وَبَابِ السَّمَكِ وَبِرْجِ حَنْثِيلٍ وَبِرْجِ الْمِئَةِ، حَتَّى وَصَلْنَا بَابَ الضَّانِ، وَتَوَقَّفْنَا عِنْدَ بَابِ الْحِرَّاسِ.

٤٠ وَأَخَذْتُ جَوْقَتَنَا الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحَ مَكَانَهُمَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. كَمَا فَعَلَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ النِّصْفُ الْآخِرُ مِنَ الْمَسْئُولِينَ عَنْ شَعْبِي. ٤١ وَكَذَلِكَ الْكَهَنَةُ الْيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمِنْيَامِينُ وَمِيخَا وَالْيُوعِينَايَ وَزَكَرِيَّا وَحَنْنِيَا وَمَعَهُمْ أَبْوَابُهُمْ ٤٢ وَأَيْضًا مَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْيَعَارِزَارُ وَعَزْرِي وَيَهُوْحَانَانَ وَمَلِكِيَا وَعِيلَامَ وَعَازَرَ. وَرَثَمَ الْمَرْمُونُ يَقُودُهُمْ يَزْرَحِيَا. ٤٣ وَقَدَمُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَائِحَ كَثِيرَةً، وَابْتَهَجُوا لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُمْ فَرْحًا عَظِيمًا، وَاحْتَفَلُ حَتَّى النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ. وَسَمِعَ النَّاسُ فَرْحَ الْقُدْسِ وَاحْتَفَالَهَا عَنْ بُعْدِ.

٤٤ كَمَا تَمَّ تَعْيِينَ مَسْئُولِينَ عَنِ الْخِزَانِ لِيشْرِفُوا عَلَى التَّقَدَّمَاتِ وَأَوَّلِ الثَّمَارِ وَالْأَعْشَارِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَجْمَعُوا حِصَصَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ حُقُولِ الْمَدِينَةِ، كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ. فَقَدْ رَضِيَ الشَّعْبُ الْيَهُودِيُّ عَنِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ خَدَمُوا. ٤٥ فَقَدْ قَامُوا بِخِدْمَةِ إلهِهِمْ، وَخِدْمَةِ التَّطْهِيرِ، كَمَا قَامَ الْمَرْمُونُ وَحِرَّاسُ الْأَبْوَابِ بِخِدْمَتِهِمْ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ وَابْنَهُ سُلَيْمَانَ. ٤٦ فِي زَمَنِ دَاوُدَ وَأَسَافَ قَدِيمًا، كَانَ هُنَاكَ قَادَةُ لِلْمَرْمِينِ وَمَسْئُولُونَ عَنْ قِيَادَةِ تَرَائِيمِ التَّسْبِيحِ وَالشُّكْرِ لِلَّهِ. ٤٧ وَهَكَذَا فِي زَمَنِ زَرْبَابِلَ وَزَمَنِ نَحْمِيَا كَانَ كُلُّ شَعْبِ اللَّهِ يُعْطُونَ حِصَصًا لِلْمَرْمِينِ وَحِرَّاسِ الْأَبْوَابِ، كَمَا تَقْتَضِي الْحَاجَةُ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمَهُ. وَخَصَّصُوا أَيْضًا حِصَصًا لِلَّاوِيِّينَ، وَخَصَّصَ اللَّاوِيُّونَ مِنْ حِصَصِهِمْ حِصَّةً لِنَسْلِ هَارُونَ.

أَوَامِرُ نَحْمِيَا الْأَخِيرَةَ

١ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرَأُوا كِتَابَ مُوسَى عَلَى الشَّعْبِ. وَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّهُ مُحْرَمٌ أَنْ يَدْخُلَ عَمُونِيٌّ أَوْ مَوَائِيٌّ اجْتِمَاعَ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ. ٢ لِأَنَّ الْعَمُونِيِّينَ

وَالْمَوَابِينِ لَمْ يَسْتَقْبَلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ، بَلْ دَفَعُوا مَا لَا لِبَلْعَامَ لِيَلْعَنَهُمْ. لَكِنَّ اللَّهَ حَوْلَ اللَّعْنَةِ إِلَى بَرَكَةٍ.

٣ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الشَّعْبُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ، فَصَلُّوا كُلُّ أَجْنَبِيٍّ عَنِ شَعْبِ اللَّهِ. ٤ وَقَبْلَ ذَلِكَ جَعَلَ الْيَاشِيبُ الْكَاهِنُ مُشْرِفًا عَلَى غُرْفِ الْمَخَازِنِ فِي بَيْتِ إِهْنَا. وَكَانَ نَسِيبًا وَصَدِيقًا حَمِيمًا لَطُوبِيَّا الْعَمُونِيَّ، ٥ وَقَدَّمَ لَهُ غُرْفَةً وَاسِعَةً سَبَقَ أَنْ وُضِعَتْ فِيهَا تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ وَالْبُخُورِ وَأَنِيَّةُ الْهَيْكَلِ وَعُشْرُ الْقَمْحِ وَالنَّبِيدُ الْجَدِيدُ وَالزَّيْتُ الَّذِي أَوْصَى اللَّهُ أَنْ يُعْطَى لِلأَوِيِّينَ وَالْمَرْمِثِينَ وَحِرَاسِ الأَبْوَابِ، وَالتَّبَرَعَاتِ لِلْكَهَنَةِ أَيْضًا.

٦ وَلَمَّا حَدَثَ كُلُّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي الْقُدْسِ. فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا، مَلِكِ بَابِلَ، كُنْتُ قَدْ عُدْتُ إِلَيْهِ. وَأَخِيرًا اسْتَأْذَنْتُ الْمَلِكَ، ٧ وَعُدْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. عِنْدَ ذَلِكَ عَرَفْتُ مَا فَعَلَهُ الْيَاشِيبُ مِنْ شَرٍّ مِنْ أَجْلِ طُوبِيَّا حِينَ أَعْطَاهُ غُرْفَةً فِي حَرَمِ بَيْتِ اللَّهِ. ٨ فغَضِبْتُ كَثِيرًا وَأَلْقَيْتُ بِمَمْتَلِكَاتٍ طُوبِيَّا خَارِجَ الْغُرْفَةِ. ٩ وَأَمَرْتُ بِتَطْهِيرِ الْغُرْفِ، وَأَعَدْتُ إِلَيْهَا أَنِيَّةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ تَقْدِمَاتِ الدَّقِيقِ وَالْبُخُورِ. ١٠ ثُمَّ عَلِمْتُ أَنَّ حَصَصَ الأَوِيِّينَ لَمْ تَصْلُهُمْ. فَعَادَ الأَوِيُّونَ وَالْمَرْمِثُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِالْخِدْمَةِ إِلَى حَقُوقِهِمْ لِيَعْمَلُوا. ١١ فَوَجَّهْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا بَيْتُ اللَّهِ مُهْمَلٌ؟» ثُمَّ جَمَعْتُ الأَوِيِّينَ وَالْمَرْمِثِينَ وَأَرْجَعْتُهُمْ إِلَى أَمَاكِنِ عَمَلِهِمْ. ١٢ ثُمَّ أَحْضَرَ كُلُّ بَنِي يَهُوذَا عُشْرَ الْقَمْحِ وَالنَّبِيدِ الْجَدِيدِ وَالزَّيْتُ إِلَى الْمَخَازِنِ.

١٣ ثُمَّ عَيَّنْتُ شَلْمِيَا الْكَاهِنَ وَصَادُوقَ الْمُعَلِّمِ وَفَدَايَا الأَوِيِّ أُمْنَاءَ صِنْدُوقِ، وَعَيَّنْتُ حَانَانَ بْنَ زَكُورِينَ مَتْنِيًّا مُسَاعِدًا لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُعْتَبَرُونَ أُمْنَاءَ مُخْلِصِينَ. فَكَانَ وَاجِبُهُمْ أَنْ يُوزَعُوا الْحَصَصَ عَلَى جَمَاعَاتِهِمْ.

١٤ فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ مَا فَعَلْتُ. وَلَا تَنْسَ أَعْمَالِي الصَّالِحَةَ الَّتِي عَمَلْتُهَا بِأَمَانَةٍ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ إِلَهِي وَخِدْمَتِهِ.

١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي يَهُودَا يَعْمَلُونَ فِي مَعَاصِرِ الْحُمْرِ أَيَّامَ السَّبْتِ وَيُحْضِرُونَ أَكْوَامًا مِنَ الْقَمْحِ وَالتَّبِيدِ وَالْعِنْبِ وَالتِّينِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الثَّمَارِ، وَيَحْمِلُونَهَا عَلَى الْحُمْرِ. ثُمَّ يَحْمِلُونَهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. فَحَذَرْتَهُمْ مِنَ الْمُتَاجِرَةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٦ وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ مِنْ صُورٍ سَاكِنُونَ فِي الْقُدْسِ يُحْضِرُونَ إِلَيْهَا السَّمَكَ وَكُلِّ أَنْوَاعِ البَضَائِعِ، وَيَبِيعُونَهَا فِي السَّبْتِ لِلنَّاسِ فِي يَهُودَا وَالْقُدْسِ. ١٧ وَوَبَّخْتُ أَشْرَافَ يَهُودَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتَدْتَسُونَ بِهِ السَّبْتَ؟ ١٨ أَلَمْ يَفْعَلْ أَبَاؤُكُمْ هَذَا فَجَلَبَ إِلَهُنَا كُلَّ هَذِهِ المَصَائِبِ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذِهِ المَدِينَةِ؟ لَكِنَّكُمْ تَجْلِبُونَ مَرِيدًا مِنَ الغَضَبِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ بِعَدَمِ حَفْظِهِمُ السَّبْتَ.»

١٩ وَعِنْدَمَا بَدَأَ الظَّلَامُ يَحِلُّ عِنْدَ بَوَابِ الْقُدْسِ قَبِيلَ حُلُولِ السَّبْتِ، أَمَرْتُ بِإِغْلَاقِ البَوَابِ وَعَدَمِ فَتْحِهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ السَّبْتُ. وَأَوْقَفْتُ بَعْضَ رِجَالِي عِنْدَ البَوَابِ حَتَّى لَا تَدْخُلَ آيَةٌ حَمُولَةٌ إِلَى المَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ.

٢٠ وَبَاتَ تِجَارُ البَضَائِعِ المِخْتَلَفَةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ لَيْلَتَهُمْ خَارِجَ الْقُدْسِ. ٢١ فَحَذَرْتَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَبِيتُونَ أَمَامَ السُّورِ؟ إِنْ كَرَرْتُمْ هَذَا الأَمْرَ ثَانِيَةً فَسَأَسْتَحْدِمُ القُوَّةَ ضِدَّكُمْ.» وَمِنذُ ذَلِكَ الوَقْتِ لَمْ يَعُودُوا يَأْتُونَ يَوْمَ السَّبْتِ.

٢٢ ثُمَّ قُلْتُ لِلأَوْبَيْنِ إِنْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَذْهَبُوا لِيَحْرُسُوا البَوَابَ لِكَيْ يَحْفَظُوا يَوْمَ السَّبْتِ مُقَدَّسًا مُخَصَّصًا لِلَّهِ. فَادْكُرْنِي يَا إلهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا أَيْضًا، وَتَرَأْفْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ الكَثِيرَةِ.

٢٣ كَمَا رَأَيْتُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رِجَالًا مِنْ يَهُودَا تَزَوَّجُوا نِسَاءً مِنْ أَشْدُودَ وَعَمُونَ وَمَوَابَ. ٢٤ وَكَانَ نِصْفُ أبنَائِهِمْ يَتَكَلَّمُ لُغَةَ أَشْدُودَ أَوْ إِحْدَى لُغَاتِ الأُمَّمِ الأُخْرَى، وَكَانُوا يَجْهَلُونَ لُغَةَ يَهُودَا العِبْرِيَّةِ. ٢٥ فَوَبَّخْتُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ، وَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُمْ مَحْطَطُونَ، وَلَعْنَتُهُمْ وَضُرِبَتْ بَعْضًا مِنْ رِجَالِهِمْ، وَشَدَّدْتُ شَعْرَهُمْ، وَحَلَفْتُهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ. وَقُلْتُ: «لَا تَزَوَّجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ أبنَائِهِمْ، وَلَا تَتَّخِذُوا لِأبنَائِكُمْ أَوْ لِأَنْفُسِكُمْ آيَةَ بِنْتٍ مِنْ بَنَاتِهِمْ زَوْجَةً. ٢٦ أَلَمْ يُخْطِئْ سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ نِسَاءٍ كَهَؤُلَاءِ؟ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ بَيْنَ المُلُوكِ، وَأَحْبَهُ إلهه،

وَجَعَلَهُ اللهُ مَلَكًا عَلَى كُلِّ شَعْبٍ اللهُ. لَكِنَّ زَوْجَاتِهِ الْأَجْنِبِيَّاتِ جَعَلْنَهُ يُخْطِئُ إِلَى اللهِ.
 ٢٧ فَهَلْ نَسْمَعُ لَكُمْ وَنَرْتَكِبُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ، وَنَخُونُ إِلَهُنَا فَتَزُوجُ نِسَاءً غَرِيبَاتٍ؟
 ٢٨ وَكَانَ أَحَدُ أَبْنَاءِ يُوْيَادَاعَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ صِهْرًا لِسَنْبَلَطَ الْحُورُونِيِّ.
 فَطَرَدْتَهُ بَعِيدًا.

٢٩ فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي وَعَاقِبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ دَسَّوْا الْكَهَنُوتَ وَعَهَدَ الْكَهَنُوتَ اللَّائِيَّ بَعْدَ طَاعَتِهِمْ. ٣٠ فَطَهَّرْتَهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَجْنَبِيٍّ، وَحَدَّدْتُ وَاجِبَاتٍ وَمَسْئُولِيَّاتٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَهَنَةِ. ٣١ كَمَا وَضَعْتُ تَرْتِيبَاتٍ لِتَقْدِمَةِ الْخَشَبِ وَأَوَّلِ الثَّمَارِ فِي مَوَاعِيدِهَا. فَادْكُرْنِي بِعَطْفِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا إِلَهِي.